الحرية
alhurriyah.sy
وطـــن الكلمـة
16 صفحة
صحيفـة إلكترونيـــة تخصصية تصدر عـن مؤسسة الوحـــدة للصحافة والطباعـة والنشر والتوزيـع
الاثنيـن 5 جمادى الأولى 1447 هـ | 27 تشـرين الأول 2025 م | العدد 03

الرئيس أحمد الشرع يزور الكنيسة المريمية..

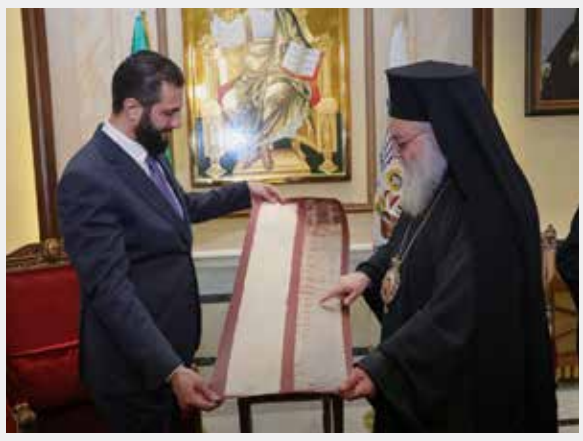

لقاء روحي يعزز التلاحم الوطني ويكرّس قيم العيش المشترك

| 2 - 13

ماذا عن مصير الطبقات الهشة بعد التحولات الاقتصادية؟ | 10

سوريا تنطلق بثقة في مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥ بوابة للتعارف مع المستثمرين و توسيع الحضور الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات

| 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8

- اقتصـــاد | 10

كيف يمكن تحديد الملاذ الآمن في ظل التغيرات الاقتصادية الأخيرة؟

- محليات | 13

«المحروقات» تطالب أصحاب المحطات بترميم المخزون الاحتياطي.. والوزير يتعامل بإيجابية

- محليات | 11

توفر فرص عمل ومكاسب مالية

زراعة الرمان تشهد انتشاراً واسعاً في ريف إدلب

الحرية
العدد 03 | السنة الأولى | الاثنين 27 تشـرين الأول 2025 م
5 جمادى الأولى 1447 هـ
alhurriyah.sy

الرئيس الشرع بالكنيسة المريمية..

دمشق لهي أول عيش مشترك عرفته البشرية ودوام ذلك عهد وميثاق وواجب

الحرية – يسرى المصري

لـم تكـن زيـارة الـرئيـس أحـمـد الـشـرع للكنيسة المريمية في دمشق مجرد صورة إعلامية. لقد كانت خطاباً وطنياً متكاملاً، ناطقاً باسم تاريخ سوريا العريق ووحدتها المصيرية. لتأكد أن روح "العهدة العمرية" التي أسست للتعايش في بلاد الشام، ما تزال حية في ضمير الأمة السورية، وقادرة على الصمود في وجه أعاصير التطرف والتقسيم. وهي بيان صريح بأن قوة سوريا تكمن في انتماء أبنائها المتكافئين إليها، يجمعهم مصير مشترك ووطن واحد لا يتجزأ.

السيد الرئيس أحمد الشرع التقى غبطة البطريرك يوحنا العاشر اليازجي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في الدار البطريركية، واطّلع خلال اللقاء على أحوال أبناء الطائفة المسيحية.. وفي سجل الكنيسة سجل الرئيس الشرع كلمات تنم عن فهم عميق لاستمرارية الوجود المسيحي المتنوع والغني في بلاد الشام كتب:

(وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)

دمشق لهي أول عيش مشترك عرفته البشرية،

ودوام ذلك عهد وميثاق وواجب، كل الحب.

الرئيس أحمد الشرع

المشهد والوجوه الطيبة ومناخ المودة والاحترام والصور الجميلة حمل دلالات عميقة تجاوزت حدود الطقس الرسمي، ومثلت زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى الكنيسة المريمية بدمشق، إحدى أقدم الكنائس المسيحية في العالم، لحظة فارقة في تعزيز نسيج الوحدة الوطنية السورية. ل

لم تكن هذه الزيارة مجرد بروتوكول دبلوماسي أو مناسبة رسمية عابرة، بل كانت رسالة قوية موجهة للداخل السوري أولاً، وللعالم ثانياً، مفادها أن سوريا باقية بأهلها جميعاً، مسلمين ومسيحيين، وأن التعايش الـذي تأصل عبر الـقـرون هو أقـوى من كل محاولات التفتيت.

وعكست الزيارة ولقاء البطريرك يوحنا العاشر اليازجي الحرص المشترك على ترسيخ القيم الوطنية وتعزيز التلاحم بين أبناء الوطن بالعودة والسند إلى الأسس التي وضعتها العهدة العمرية. تلك الوثيقة التي كانت أكثر من مجرد اتفاقية ؛ كانت رؤية حضارية تقوم على مبدأ "لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ". وأسست لشراكة إنسانية وحضارية استمرت لقرون، جعلت من بلاد الشام نموذجاً فريداً للتنوع والتعددية.

لذلك تبقى العهدة العمرية إرثاً إنسانياً مشتركاً، تذكرنا بأن التعايش ممكن عندما تـقـوم الـعـلاقـة على أسـس مـن الاحـتـرام المتبادل والعدالة والحرية.

تمثل العهدة العمرية، تلك الوثيقة التاريخية التي تمت بين الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبطريرك القدس صفرونيوس عام ١٥ هـ / ٦٣٦ م، لحظة فارقة ليس فقط في تاريخ الفتوحات الإسلامية، بل في تاريخ العلاقة بين الإسـلام والمسيحية، وفي تشكيل النسيج الاجتماعي لبلاد الشام لقرون قادمة. فهي لم تكن مجرد اتفاقية ، بل كانت إعلاناً لمبدأ تأسيسي جديد قائم على التسامح والعدالة والمواطنة المشتركة، مـا أسـس لاسـتـمـراريـة وازدهـــار الـوجـود المسيحي في المنطقة.

لـم تكن العهدة العمرية مجرد حبر على ورق، بل طبقت مبادئها بشكل كبير عبر العصور الإسلامية المختلفة، وكان لها الأثر العميق في استمرار وتطور الوجود المسيحي في بلاد الشام.

وضـمـنـت الاسـتـمـراريـة الديموغرافية فبفضل هذه الحماية، استمر المسيحيون في العيش في مدنهم وقراهم في سوريا، فلسطين، لبنان، والأردن، مشكلين جـزءاً أساسياً من النسيج السكاني. لم تشهد المنطقة تهجيراً قسرياً للمسيحيين كما حدث في أماكن أخرى من العالم.

أصبح المسيحيون، تحت مظلة العهدة العمرية، شـركـاء فـي بناء الحضارة العربية الإسلامية. والإثراء الحضاري فقد برزوا كعلماء فـي الطب والترجمة والهندسة والـلاهـوت، وساهموا بشكل كبير في حركة الترجمة ونقل المعارف من اليونانية والسريانية إلى العربية.

شـكـلـت الـعـهـدة الـعـمـريـة الـنـمـوذج العملي للتعايش بين الأديـــان فـي دولـة الإسلام. وأسست نموذج للتعايش فأدرجت المسيحيين كـ "أهـل ذمـة" أي أهـل عهد وأمان، لهم حقوق وعليهم واجبات، وهو ما مكنهم من الحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية المميزة مع الاندماج في الحياة العامة للمجتمع.

وبفضل بنود الحماية تم الحفاظ على التراث المسيحي ، وتم الحفاظ على الكنائس والأديرة المسيحية العريقة في بلاد الشام، والتي ما تزال قائمة حتى اليوم كشاهد حي على هذا التاريخ الطويل.

لماذا الكنيسة المريمية؟

تكتسب الكنيسة المريمية، في العمق التاريخي والـرمـزي التي تعود أصولها إلى القرون المسيحية الأولـى، أهمية استثنائية. فهي ليست مجرد مكان للعبادة، بل هي معلمٌ حـيٌ مـن معالم دمشق التاريخية، وشاهدٌ على تاريخ سوريا المشرق كملتقى للحضارات والأديان. باختيار هذا الموقع تحديداً، أراد الرئيس الشرع التأكيد على عدة رسائل في مقدمتها استمرارية الدولة السورية وانفتاحها على جميع مكونات شعبها، في مواجهة محاولات تصوير الأزمة على أنها حرب طائفية.

ورفض منطق التقسيم في وقت تسعى فيه بعض الأجـنـدات الخارجية والمشاريع الإقليمية إلى تمزيق النسيج الوطني السوري، جاءت الزيارة لتؤكد أن دمشق، عبر عمقها التاريخي والـحـضـاري، ترفض هـذا المنطق وتتمسك بوحدتها الوطنية كخط أحمر.

وجـسـدت معالم المواطنة الكاملة فكان استقبال الرئيس الشرع في الكنيسة تأكيدٌ عملي على أن المسيحيين السوريين شركاء كاملو الحقوق والواجبات في الوطن، وليسوا أقلية أو طائفة منعزلة، بل هم جزء أصيل من هوية سورية الجامعة.

السياق الوطني

جـاءت زيـارة الرئيس الـشـرع أيـضـاً كرد على "الفوضى الخلاقة" في ذروة الضغوط الدولية والإقليمية على سوريا، وفي خضم حرب إعلامية شرسة حاولت طمس الهوية الوطنية السورية المتنوعة. في هذا المناخ، كانت الـزيـارة تأكيداً على ثقافة التعايش السورية ولطالما اشتهرت سوريا بنموذجها الفريد في التعايش بين الأديان والمذاهب. الزيارة كانت تذكيراً بهذا الإرث الحضاري الذي ترفض الدولة والشعب التخلي عنه.

ومقابل خطاب الكراهية وكمواجهة للخطاب الطائفي المتصاعد إقليمياً، قدمت الزيارة نموذجاً مضاداً يقوم على الاحترام المتبادل والاعتراف بالآخر والاحتفاء بالتنوع ضمن إطار الوحدة الوطنية.

تفاصيل أكثر على الموقع

الحرية
العدد 03 | السنة الأولى | الاثنين 27 تشـرين الأول 2025 م
5 جمادى الأولى 1447 هـ
alhurriyah.sy

من بناء المداميك إلى التشبيك.. سوريا تنطلق بثقة في مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥

الاقتصاد السوري شهد خلال الأشهر الماضية سلسلة من الإصلاحات المالية والمصرفية التي ساهمت في تسهيل بيئة الأعمال

الحرية – باسم المحمد

يترأس الرئيس أحمد الشرع وفـدًا رفيع المستوى إلى النسخة التاسعة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII9)، التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض من ٢٧ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥، بدعوة رسمية من المملكة العربية السعودية، في خطوة تعدّ تحولًا استراتيجيًا في مسار الاقتصاد السوري.

تأتي هـذه المشاركة فـي ظـل مرحلة حيوية من التحولات الاقتصادية في سوريا، حيث تشهد البلاد خطوات متسارعة نحو إعـادة الإعـمـار والانـفـتـاح الاقـتـصـادي على المستويين الإقليمي والدولي. ويضم الوفد السوري وزراء ومسؤولين وخبراء وطنيين، في مهمة تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي واستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة أمام المجتمع الدولي.

يصف رجـل الأعـمـال محمد الـحـريـري، رئيس شركة استثمارية تعمل في سوريا والسعودية، المشاركة السورية في المنتدى بأنها "محطة مؤثرة بعد سنوات من التحديات الاقتصادية والسياسية".

ويقول في حديثه لـ"الحرية": "أشعر بفخر كبير وأنا أرى سوريا تعود بثقة إلى المحافل الـدولـيـة، بخطوات عملية تعبّر عـن إرادة حقيقية للنهوض والانفتاح، وعن رؤية تسعى لبناء مستقبل اقتصادي أكثر توازنًا واستدامة."

وأشـار الحريري إلى أن الاقتصاد السوري شهد خـلال الأشـهـر الماضية سلسلة من الإصلاحات المالية والمصرفية التي ساهمت فـي تسهيل بيئة الأعـمـال وفتح قطاعات جـديـدة أمـام الاسـتـثـمـارات الأجنبية. كما أطلقت الحكومة صناديق تنمية وطنية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحفيز النمو المحلي، ما يعكس رؤية طموحة تسير بثبات نحو التعافي الاقتصادي.

الاستثمار بوابة لإعادة الإعمار

وأكد الحريري أن مشاركة الرئيس الشرع في المنتدى تحمل رسالة واضحة للعالم بأن سوريا مستعدة للتعاون والانفتاح، وأنها تعتبر الاستثمار مدخلًا أساسيًا لإعادة الإعمار وبناء الثقة.

وقال: إن المشاريع المطروحة من تطوير البنية التحتية والمدن الصناعية إلى الطاقة المتجددة تشكل مكونات أساسية في خطة وطنية متكاملة تهدف إلى تحريك عجلة الاقتصاد الوطني.

كما شـدد على أهمية الاسـتـفـادة من الخبرات الدولية ونقل التكنولوجيا الحديثة فـي مـجـالات الـتـحـول الـرقـمـي والـطـاقـة المستدامة والبنية التحتية الذكية، مؤكدًا أن هذه الخطوات تضع الأساس لبناء قاعدة إنتاج وطنية متقدمة قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية.

بعد إنساني وتنموي

ويرى الحريري أن الاستثمار في سوريا لا يقتصر على أثره الاقتصادي فحسب، بل يمتد ليحمل بعدًا إنسانيًا وتنمويًا. فالاستثمارات المنتظرة ستسهم في توفير فرص عمل جـديـدة، وتطوير مـهـارات الشباب، ودعـم رواد الأعمال، ما يعزز الاعتماد على الكفاءات الوطنية ويمنح الإنسان السوري دوره كمحرّك رئيسي لعملية التنمية.

وختم الحريري تصريحه قائلًا: "إن رؤية سوريا وهي تخطو بثقة نحو مرحلة جديدة من التعافي والانفتاح تبعث على التفاؤل، وتؤكد أن الإرادة الوطنية قـادرة على تجاوز الصعاب وبناء مستقبل أفضل."

كما أعـرب عـن تـقـديـره لـلـدور الأخـوي والداعم للمملكة العربية السعودية، التي وفرت من خلال هذه المبادرة منصة حقيقية لبناء شراكات اقتصادية قائمة على التعاون والاحـتـرام المتبادل، مـؤكـدًا أن السوريين ينظرون إلى ذلك بامتنان كبير وتقدير عميق.

مبادرة مستقبل الاستثمار (FII)..

منصة عالمية للتعاون

تُعد مبادرة مستقبل الاستثمار منصة عالمية تجمع القادة والمستثمرين وصنّاع القرار من مختلف أنحاء العالم لمناقشة الفرص الاقتصادية المستقبلية في مجالات الاقتصاد، التكنولوجيا، التنمية المستدامة، والطاقة.

وتهدف المبادرة إلى تعزيز التعاون الدولي وجذب الاستثمارات في القطاعات الحيوية، وتشكّل جسرًا يربط بين المؤسسات المالية والحكومات والشركات الكبرى. كما تتيح للدول المشاركة عرض مشاريعها الكبرى أمام المستثمرين بما يعزز فرص الشراكات الاقتصادية المستدامة.

محمد الحريري :
المسـتثمر ورجـل الأعمـال

المشاركة تحمل رسالة واضحة للعالم بأن سوريا مستعدة للتعاون والانفتاح

كلمة الرئيس الشرع.. خريطة طريق للمستقبل

من المتوقع أن يلقي الرئيس أحمد الشرع كلمة مهمة خـلال مشاركته في مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥، يركّز فيها على المحاور التالية:

الإعـمـار والتنمية المستدامة كأولوية وطنية.

الابتكار والتحول الرقمي كرافعة أساسية للنمو الاقتصادي.

الـطـاقـة الـمـتـجـددة كـمـحـور لتعزيز الاستدامة.

تنمية رأس المال البشري وتطوير مهارات القوى الوطنية.

وستكون هذه الكلمة بمثابة إشارة قوية للمستثمرين العالميين بـأن سوريا دخلت مـرحـلـة جـديـدة مـن الـفـرص الاقـتـصـادية الحقيقية.

آفاق المشاركة السورية.. نحو اقتصاد متنوع ومستدام

تمثل مشاركة سوريا في مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥ خطوة استراتيجية نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. فمن خلال اللقاءات والاجتماعات مع المستثمرين العالميين، سيتم رسم خريطة طريق للمشاريع الكبرى الـتـي ستفتح الـبـاب أمـام الـشـراكـات مع الشركات متعددة الجنسيات وتحول الفرص إلى مشاريع ملموسة على أرض الواقع.

إن سوريا الجديدة لا تعيد فقط وصل علاقاتها مع العالم، بل تثبت نفسها كـ شريك فاعل في مسيرة التنمية الإقليمية والدولية، قـادر على تحويل الإمكانات إلى نمو حقيقي يخدم الشعب السوري ويعزز مكانته في الاقتصاد العالمي.

الحرية
العدد 03 | السنة الأولى | الاثنين 27 تشـرين الأول 2025 م
5 جمادى الأولى 1447 هـ

انطلاقة اقتصادية جديدة نحو العالم

الحرية – رفاه نيوف

تشكل مشاركة سورية في مبادرة مستقبل الاستثمار حدثاً محورياً يعيدها إلى واجهة التفاعل الاقتصادي الدولي بعد أعوام من الصعوبات والتحديات. وتأتي الدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية للرئيس السوري بما يعكس الدور البارز للرياض في دعم استقرار المنطقة وتفعيل مبادرات الانفتاح السياسي والاقتصادي، وتكتسب هذه المشاركة أهمية خاصة كون المبادرة منصة عالمية تجمع كبار المستثمرين وصناع القرار من مختلف دول العالم، وهو ما يجعلها فرصة ثمينة لسورية لإبراز مشاريعها ورؤيتها المستقبلية وتنشيط تواصلها مع الاقتصاد العالمي.

وأكد مدير مكتب سورية في صحيفة العربي الجديد عبسي سميسم أن المملكة العربية السعودية تعمل، عبر دعوتها للرئيس السوري، على استكمال دورها السياسي في دعم استقرار سورية، وتمهيد الطريق أمام تعزيز حضورها الدولي، والسعي نحو تخفيف العقوبات المفروضة عليها، إلى جانب الإسهام في إعادة دمج الاقتصاد السوري في محيطه الإقليمي والدولي. وأضاف: هذه المشاركة تمنح سورية مساحة مهمة لاستعراض فرص الاستثمار التي تتمتع بها قطاعاتها الاقتصادية المتنوعة أمام كبار المستثمرين العالميين، وطرح مشاريع تعاون اقتصادي واسعة قد تنشأ عنها مصالح مشتركة مع العديد من الدول.

وبيّن سميسم أن مبادرة مستقبل الاستثمار تمثل بوابة حقيقية نحو استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، التي يمكن أن تسهم في إعادة بناء الاقتصاد الوطني وتطوير البنى التحتية، وخاصة في مجالات الطاقة والنقل والخدمات، إلى جانب جذب شركات عالمية تعمل على توفير تدفقات من العملة الصعبة، بما يدعم استقرار سعر صرف الليرة السورية، ويساعد في خلق فرص عمل نوعية ترفع من مستوى المعيشة وتحسن واقع الخدمات العامة.

وأكد أن حضور سورية الرسمي في هذا المنتدى الدولي يمنح الملف السوري دعماً سياسياً واقتصادياً متزايداً، ويعزز خطوات استعادة التوازن والاستقرار على مستوى الدولة والمجتمع.

كما اعتبر أن هذه المشاركة تشكل فرصة لرصد احتياجات المستثمرين وتوفير بيئة استثمارية أكثر قدرة على المنافسة خلال المرحلة المقبلة، بما يسهم في إعادة بناء الثقة وفتح أبواب تعاون طويل الأمد.

وختم سميسم: إن مبادرة مستقبل الاستثمار تعد فرصة تاريخية لسورية للعودة بقوة إلى المحافل الاقتصادية العالمية، وبناء مستقبل اقتصادي يقوم على الانفتاح والشراكات الاستراتيجية، ويعزز من حضورها كدولة قادرة على جذب الاستثمار وتوفير بيئة تنموية واعدة.

سوريا على منصة الاستثمار العالمي (FII)..

شراكة استراتيجية نحو المستقبل

الحرية – أمين سليم الدريوسي

بدعوة رسمية من المملكة العربية السعودية يصل الرئيس أحمد الشرع إلى العاصمة الرياض، حيث يترأس وفداً سورياً رفيع المستوى للمشاركة في النسخة التاسعة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII) عام ٢٠٢٥، وتأتي هذه الزيارة المرتقبة، لتشكل محطة سياسية واقتصادية بالغة الأهمية، تحمل في طياتها رسائل هدفها إعادة رسم موقع سوريا في المشهدين العربي والدولي.

المشاركة السورية المنتظرة في هذا الحدث العالمي لا تعكس مجرد حضور رسمي، بل تؤشر إلى انتقال البلاد من مرحلة الصراع إلى مرحلة الانفتاح والإعمار، وإلى سعيها لتثبيت موقعها كشريك فاعل في النهضة الاقتصادية الإقليمية والتحولات الاستثمارية العالمية.

البعد السياسي: عودة سوريا إلى قلب المشهد العربي

منذ اندلاع الثورة السورية، ظل موقع دمشق في النظام العربي موضع جدل وتباين، لكن السنوات الأخيرة شهدت تحولات متسارعة في مقاربة العواصم العربية، وفي مقدمتها الرياض، تجاه الملف السوري.

اللقاء المرتقب بين الرئيس الشرع وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لا يمكن قراءته إلا في إطار إعادة ترميم الجسور العربية، وتأكيد أن المصير المشترك يفرض تجاوز سنوات القطيعة نحو شراكة استراتيجية.

إن حضور سوريا على منصة "FII"، إلى جانب قادة سياسيين ورؤساء شركات عالمية، يرسل رسالة واضحة، بأن دمشق لم تعد معزولة، بل تعود إلى المسرح الدولي من بوابة الاقتصاد والاستثمار، وليس من بوابة السياسة وحدها، وهذا التحول يعكس وعياً سورياً بأن الشرعية الدولية اليوم تُبنى بقدر ما تُبنى المصانع، وتُستعاد بقدر ما تُستعاد الثقة بالاقتصاد الوطني.

الاقتصاد كمدخل للسياسة

ولأن الاقتصاد يمثل مدخلاً للسياسة فإن الزيارة تحمل أيضاً بعداً اقتصادياً لا يقل أهمية عن السياسة، فمبادرة مستقبل الاستثمار ليست مجرد مؤتمر، بل منصة عالمية تجمع بين رؤوس الأموال، الأفكار المبتكرة، والتوجهات الكبرى للاقتصاد العالمي، ومشاركة الوفد السوري الرفيع المستوى، الذي يضم وزراء وخبراء، تعكس إدراك دمشق أن الإعمار لم يعد خطة على الورق، بل عملية جارية تحتاج إلى شركاء دوليين.

أما اللقاءات المقررة مع كبريات الشركات العالمية والمؤسسات المالية الكبرى تمثل اختباراً جدياً لمدى قدرة سوريا على جذب الاستثمارات النوعية. فالمطلوب ليس فقط ضخ الأموال، بل بناء شراكات استراتيجية في قطاعات البنية التحتية، الطاقة، الصحة، التكنولوجيا، والصناعات المستدامة. هذه القطاعات هي التي ستحدد ملامح "سوريا الجديدة" في العقد القادم.

التحول الرقمي والتنمية المستدامة

ومن المتوقع ان من أبرز الرسائل التي سيحملها خطاب الرئيس الشرع على منصة "FII" تركيزه على التحول الرقمي والطاقة المتجددة وتنمية رأس المال البشري. هذه القضايا ليست شعارات، بل مفاتيح أساسية لأي نهضة اقتصادية معاصرة.

ففي عالم يتسارع فيه سباق التكنولوجيا، لا يمكن لسوريا أن تكتفي بإعادة بناء ما تهدّم، بل عليها أن تبني ما هو جديد: بنية تحتية ذكية، حكومة رقمية، واقتصاد قائم على المعرفة، وهنا تكمن أهمية الشراكات مع الشركات العالمية، التي لا تقدم التمويل فحسب، بل تنقل الخبرات والتقنيات الحديثة.

أما التنمية المستدامة، فهي البوصلة التي تضمن أن الإعمار لا يكون مجرد إعادة إنتاج للماضي، بل تأسيس لمستقبل يوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وبين السيادة الوطنية والانفتاح على العالم.

البعد الإقليمي: تكامل لا تنافس

زيارة الرئيس الشرع إلى الرياض تأتي أيضاً في سياق إقليمي أوسع. فالمملكة العربية السعودية تسعى من خلال رؤيتها ٢٠٣٠ إلى أن تكون مركزاً للاستثمار العالمي، فيما تسعى سوريا إلى أن تكون جزءاً من هذه النهضة لا على هامشها.

والتكامل بين دمشق والرياض يمكن أن يشكل نموذجاً جديداً للعلاقات العربية، شراكة تقوم على المصالح المتبادلة، لا على المساعدات المشروطة، فكل استثمار يدخل سوريا يعزز استقرارها الداخلي، وكل استقرار في سوريا ينعكس إيجاباً على الأمن الإقليمي، بهذا المعنى، تصبح التنمية الاقتصادية أداة للسياسة، وجسراً للتقارب العربي. وأهم ما يميز هذه الزيارة أنها تعكس انتقال سوريا من موقع الدفاع إلى موقع المبادرة، فدمشق لم تعد تنتظر ما يقرره الآخرون بشأنها، بل تذهب بنفسها إلى المنصات الدولية لتعرض رؤيتها وتطرح مشاريعها.

إن مشاركة سوريا في منصة "FII ٢٠٢٥" تؤكد أن البلاد لم تعد مجرد ملف على طاولة المفاوضات، بل لاعب يسعى إلى صياغة مستقبله بيده، وهذا التحول يحمل دلالات عميقة، فالدولة التي عانت من الحرب والعقوبات تعلن اليوم أنها قادرة على النهوض، وأنها تملك من الموارد البشرية والجغرافية ما يجعلها شريكاً لا يمكن تجاهله.

نحو عقد اقتصادي جديد

في النهاية، زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى الرياض ليست مجرد حدث دبلوماسي، بل إعلان عن بداية عقد اقتصادي جديد لسوريا. عقد يقوم على الانفتاح، الشراكة، والاستثمار في المستقبل.

السياسة والاقتصاد هنا يتداخلان: فكل لقاء مع شركة عالمية هو رسالة سياسية بقدر ما هو فرصة اقتصادية، وكل مشروع إعمار هو أيضاً مشروع لإعادة بناء الثقة بين سوريا والعالم.

إنها لحظة فارقة، فعودة سوريا إلى العالم لا كمتلقٍ للمساعدات، بل كفاعل يسهم في صياغة مسيرة التقدم. والرياض، بما تمثله من ثقل إقليمي ودولي، هي البوابة التي تعبر منها دمشق إلى هذه المرحلة الجديدة.

منتدى مستقبل الاستثمار..

بوابة للتعارف مع المستثمرين و توسيع الحضور الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات

الحرّية- هبا علي أحمد

عشية انطلاق منتدى مؤتمر المستقبل للاستثمار ٢٠٢٥ في السعودية، تأتي المشاركة السورية برمزيتها السياسية والاقتصادية فرصة للتواجد وعرض الواقع السوري مع وضع توقع استشرافي للفرص الاستثمارية في سوريا ولاسيما أن كل قطاعات الاقتصاد الوطني جاهزة ومستعدة لاستقبال الاستثمارات الدولية، ولاسيما في موضوع إعادة الإعمار.

أهمية مبادرة منتدى الاستثمار

ويرى الخبير الاقتصادي، الدكتور علي محمد، أن أهمية مبادرة منتدى المستقبل للاستثمار تأتي من كونها أحد أبرز المنتديات الاقتصادية العالمية في المنطقة، ورغم انطلاقها عام ٢٠١٧ في المملكة العربية السعودية، إلا أن أهميتها تنبع من الاسم الذي أطلق عليها وهو «دافوس الصحراء»، تيمناً بمؤتمر «دافوس» في سويسرا فهو منتدى اقتصادي عالمي يحضره العديد من رؤساء الدول والحكومات، والمفكرون الاقتصاديون، فضلاً عن مديري ورؤساء المنظمات الدولية والصناديق.

وإضافة إلى الأهمية المذكورة، فإن الأهمية الثانية للمنتدى تأتي من البحث في كل ما يتعلق بالتطورات الاقتصادية الحالية والمستقبلية، ودراستها، خاصة في ظل الحديث المتزايد عن الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة، إلى جانب تنشيط الاستثمار في السعودية و المنطقة معاً وبالتالي، فإن هذه الفائدة العامة للمبادرة تجعل منها مبادرة اقتصادية إيجابية لعموم المنطقة.

رمزية سياسية واقتصادية

وقال الدكتور محمد في تصريح لـ«الحرّية»: إضافة إلى الرمزية السياسية لمشاركة سوريا في منتدى مستقبل الاستثمار، فهناك رمزية اقتصادية، ألا وهي عودة سوريا إلى محافل المنتديات العالمية والإقليمية، ولاسيما أن من الأهداف المباشرة وغير المباشرة للمنتدى تنشيط وتوجيه واستقطاب الاستثمارات إلى السعودية ودول المنطقة، ومن بينها سوريا التي تُعد أرضاً استثمارية جيدة، ويوجد فيها فرص استثمارية كبيرة جداً لكافة المستثمرين في دول العالم.

أما الأمر الآخر، فإن وجود أي دولة في هذا المؤتمر قد يكون بوابة للتعارف مع المستثمرين، ومع صناديق التمويل والشركات العالمية، كما يحدث في أي معرض أو مؤتمر، وقد يؤدي إلى إنشاء رؤى مشتركة بين سوريا وهذه الشركات، وصناديق التمويل، والمؤسسات، وربما يُمهّد لاحقاً لاستثمار معين في سوريا.

فرصة للتواجد السوري

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أن المشاركة في المنتدى فرصة للتواجد وعرض الواقع السوري مع وضع توقع استشرافي للفرص الاستثمارية في سوريا، قد يعقبه توقيع مذكرات التفاهم على غرار ما حدث خلال الشهور الماضية من توقيع مذكرات التفاهم للاستثمار في سوريا، من بينها حوالى ٤٧ اتفاقية ومذكرة تفاهم سعودية في سوريا بنحو ٦,٤ مليارات دولار، وربما نحصل على اتفاقيات ومذكرات تفاهم أخرى لتصبح فيما بعد عملاً على أرض الواقع، من هنا فالمنتدى فرصة لزيادة الحضور السوري وربما نسج علاقات استثمارية أكبر.

وحول اللقاءات التي من المقرر أن يعقدها الوفد السوري، لفت الدكتور محمد أن كل لقاء ثنائي على المستوى السياسي يُضفي أهمية إضافية على التواجد السوري في المنتدى، و قد تشكل مثل هذه اللقاءات دفعاً لمذكرات تفاهم قد تحصل، ولتكتلات تمويلية قد تُضخ ودفعة لتسريع تنفيذ مذكرات تفاهم التي وقعت خلال الشهور الماضية في قطاعات الطاقة التحتية وكافة القطاعات الأخرى وهذه الفائدة المرجوة من المنتدى.

بين الاستثمار المحلي والخارجي

ويرى الدكتور محمد أن كل قطاعات الاقتصاد الوطني جاهزة ومستعدة لاستقبال الاستثمارات الدولية، ولاسيما موضوع إعادة الإعمار، إذ تحتاج سوريا لاستثمارات في البُنى التحتية، رفع الأنقاض، وإعادة تأهيل الجسور والطرقات.

والاستثمار في موضوع الطاقة سواء بالكهرباء أو باستخراج النفط والغاز، إلى جانب العديد من القطاعات الاجتماعية المفيدة للاقتصاد الوطني والتي تحتاج إلى استثمارات، سواء في قطاعات الصحة والتعليم، حيث هناك نسبة كبيرة من المدارس دُمرت بشكل كلي أو جزئي، لذلك يُعد الاستثمار في قطاع التعليم مهماً للأجيال القادمة، وكذلك الاستثمار في القطاع الصحي وتأهيله مع توفير المعدات اللازمة لتطويره، ويأتي القطاع الإنتاجي و السياحي من ضمن هذه البنود.

مما لاشك فيه أن الاقتصاد السوري بحاجة للاستثمار الأجنبي بشكل أساسي أولاً، وثانياً لابدّ من أن يكون هناك تكامل بين الاستثمار المحلي والاستثمار الخارجي، وفقاً لمحمد، نظراً لكون الاستثمار المحلي ضرورياً لتنمية رأس المال المحلي، لكن نظراً لكبر حاجة سوريا من المبالغ في الاستثمار الأجنبي لابدّ من استقطاب هذا الاستثمار، ولا بدّ من وضع كل التشريعات الناظمة لهذا الاستثمار من دخوله إلى عمله إلى كيفية إخراج أرباحه وإرادته للخارج.

ونوّه الخبير الاقتصادي بأنه لا بدّ من محاولة تأطير الاتفاقيات التي ستبرم بحيث تكون لمصلحة الدولة السورية بالدرجة الأولى من خلال تدريب الكوادر وتوطين لمعدات والتكنولوجيا التي سيستخدمها المستثمر في سوريا بحيث تصبح موجودة في البلاد ويُمكن استمرار استخدامها من قبل الأجيال القادمة، إذ يجب أن يكون هناك توزع للأولويات التي نحتاجها بحيث يتوجه هذا الاستثمار لهذه الأولويات لكونها تخلق قيمة مضافة أكثر من غيرها من الأولويات.

تعدّ سوريا أرضاً استثمارية جيدة ويوجد فيها فرص استثمارية كبيرة جداً لكافة المستثمرين في دول العالم

المشاركة في منتدى مستقبل الاستثمار بوابة عودة سوريا إلى محافل المنتديات العالمية والإقليمية

العدد 03 | السنة الأولى | الاثنين 27 تشـرين الأول 2025 م
5 جمادى الأولى 1447 هـ
الحرية

سوريا في مبادرة «استثمار المستقبل»..

تحويـل الاهتمـام الدولـي إلى صفقات حقيقية

الحرية – رشا عيسى

تشهد النسخة التاسعة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII) في الرياض مشاركة بارزة للرئيس أحمد الشرع، في حدث دولي يجمع قادة العالم وكبار المستثمرين تحت شعار «إطلاق الازدهار». مشاركته تعكس اهتماماً متزايداً بإعادة إدماج سوريا في الاقتصاد العالمي.

ووفقاً لتقارير رسمية، سيشارك الرئيس الشرع كمتحدث رئيسي، إلى جانب قادة مثل رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، ورئيس موريتانيا محمد الغزواني، ورئيس كولومبيا غوستافو بيترو، في مناقشات تركز على الفرص الاستثمارية والشراكات الإقليمية.

وتأتي هذه المشاركة في سياق جهود الحكومة السورية لجذب الاستثمارات الأجنبية، خاصة بعد سنوات من الحرب التي أدت إلى تدمير واسع للبنية التحتية.

وخلال استطلاع آراء على منصة إكس، يظهَر حماس السوريين والسعوديين لهذه المشاركة، مع تغريدات تؤكد أن حضور الرئيس الشرع يعبر عن "الثقة بالإصلاحات الجارية"، و"عودة سوريا إلى مكانها الطبيعي بين قادة العالم".

فرصة ذهبية

ويؤكد الخبير في السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية والإدارية الدكتور هشام خياط في حديثه لـ"الحرية"، أن هذه المشاركة تمثل "فرصة ذهبية لسوريا لتحويل الاهتمام الدولي إلى صفقات حقيقية".

ويرى خياط أن الوفد السوري برئاسة الرئيس الشرع، يجب أن يركز على عرض مشاريع محددة جاهزة للتنفيذ، مثل تطوير قطاع الطاقة المتجددة الذي يستفيد من الإمكانيات الشمسية الهائلة في سوريا، أو إعادة بناء الموانئ والطرق لتعزيز الموقع الجيوسياسي الاستراتيجي الذي يربط أوروبا بآسيا".

ويضيف خياط، مستنداً إلى تقارير دولية: إن الاستثمار لا يبحث عن محفزات مؤقتة مثل الإعانات أو التخفيضات الضريبية، بل عن بيئة خالية من المعوقات.

في سوريا، يتطلب الأمـر إزالـة العقبات البيروقراطية، وضمان الاستقرار الأمني، وحماية الملكية الخاصة من خلال قوانين استثمارية جديدة. الدليل على ذلك نجاح دول مثل سنغافورة والإمارات في جذب تريليونات الدولارات دون هدايا كبيرة، بل بفضل بيئة نظيفة وشفافة".

منافسة إقليمية

ويحذر الخبير خياط من التحديات كالمنافسة الإقليمية الشرسة، مع رؤية سعودية ٢٠٣٠ التي تستثمر ١,٣ تريليون دولار، والإمـارات التي تجذب ٢٠٪ من الاستثمارات العالمية في التكنولوجيا. سوريا، كدولة ناشئة، يجب أن تدير العرض والطلب بذكاء و تحديد أولويات في ٥ إلى ٧ قطاعات رئيسية مثل الزراعة والسياحة، وعرض "بنك مشاريع" رقمي للشركات، كما يلزم متابعة اللقاءات بـ"فولو أب"سريع لتحويل الوعود إلى عقود.

تنويع الاقتصاد

ويشير الدكتور خياط إلى أهداف إضافية يجب أن تشمل الاستغلال الاقتصادي و تنويع الاقتصاد، ونقل الاعتماد عن النفط إلى الرقمي والخدمات، لخلق آلاف الوظائف وزيادة الناتج المحلي بنسبة ٥–٧٪ سنوياً. و هذا يعزز الثقة الدولية، كما أكد ريتشارد أتياس، المدير التنفيذي لـ**FII**، حيث قال: إن مشاركة سوريا «تبشر بنهضة حقيقية».

نحو مستقبل مستدام

ورغم الآمال الكبيرة، يظل السؤال قائماً: هل ستتحول هـذه اللقاءات إلـى إنـجـازات ملموسة، أم تبقى في إطار الوعود؟ التحقيقات تشير إلى أن النجاح يعتمد على الإصلاحات الداخلية والشفافية، مع ضرورة مواجهة المخاطر مثل النفوذ الإقليمي والتفتيت الطائفي.

كما يؤكد الدكتور خياط، "الاستثمار أداة للتنمية، لكنه يتطلب أساساً سياسياً قوياً".

ومع اقتراب المؤتمر، تتجه الأنظار إلى الرياض لترى ما إذا كانت سوريا قـادرة على استغلال هذه الفرصة لإعـادة بناء نفسها اقتصادياً وسياسياً.

و تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن إعادة إعمار سوريا قد تكلف أكثر من ٤٠٠ مليار دولار على مدى عقد من الزمن. وفي الشهور الأخيرة، شهدت العلاقات السعودية–السورية تقدماً ملحوظاً، مع إعلان المملكة عن استثمارات بقيمة ٦,٤ مليارات دولار في مشاريع عقارية وبنية تحتية واتصالات.

وكانت هيئة الاستثمار قد شاركت في منتدى المشاريع

المستقبلية بالرياض في آب الماضي، حيث عرضت مشاريع إعادة إعمار استراتيجية.

بوابة سوريا نحو إعادة الاندماج الاقتصادي والسياسي

الحرية – سناء عبد الرحمن

تأتي مشاركة الرئيس السوري أحمد الشرع في فعاليات مـبـادرة "مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥" فـي الـريـاض خطوة استراتيجية تحمل أبعاداً سياسية واقتصادية عميقة، في ظل التحولات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

وفـي توقيت دقيق تسعى فيه سوريا للعودة إلى محيطها العربي والإقليمي، بالتوازي مع جهود المملكة العربية السعودية لتعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة.

حـول هـذه المشاركة، تحدث دكـتـور الاقتصاد في جامعة اللاذقية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وجد رفيق الصائغ موضحاً أن الاقتصاديات اليوم العامل تعد الأبـرز في تشكيل العلاقات الدولية، وفـي السياق المعاصر، لم تعد السياسة مجرد إدارة للعلاقات بين الدول، بل أصبحت الاقتصاد بحد ذاتـه. فالمصالح الاقتصادية تجاوزت حدود السياسة التقليدية، وأضحت أداة رئيسية لبناء النفوذ والتأثير العالمي.

وأضاف الصائغ: إن مشاركة الرئيس الشرع في المبادرة تمثل إعـلانـاً عن عـودة سوريا إلـى المشهد الاقتصادي العالمي، وفرصة لإعادة تقديمها كوجهة استثمارية واعدة بعد سنوات من العزلة، مشيراً إلى أن هذا الانفتاح يعكس

FUTURE INVESTMENT INITIATIVE
Powered by the Public Investment Fund

تركيز الحكومة السورية على التنمية الاقتصادية وجذب الشراكات الإقليمية والدولية.

وأشار الدكتور الصائغ إلى أن حضور الرئيس الشرع إلى جانب قادة العالم وكبار المستثمرين في الرياض يحمل رسالة سياسية واضحة مفادها أن الاستقرار في سوريا يحظى بدعم عربي متزايد، وفي مقدمته دعم المملكة العربية السعودية التي تلعب دوراً محورياً في تشكيل مستقبل المنطقة.

هذه المشاركة تأتي استكمالاً لمسار إعادة دمج سوريا في محيطها العربي، وتعكس توافقاً سياسياً متنامياً حول أهمية استقرارها واستعادتها لدورها الإقليمي.

وفي الجانب الاقتصادي، أكد الصائغ أن حضور سوريا في مبادرة "مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥" سيشكل نافذة جديدة لكسر العزلة الاقتصادية، ووسيلة لاستقطاب الاستثمارات اللازمة لإعادة الإعمار.

التقديرات الأممية تشير إلى حاجة سوريا لمئات المليارات من الدولارات لإعادة الإعمار، والتعاون مع السعودية ودول المنطقة يمكن أن يساهم في سد هذه الفجوة، ويبعث برسالة طمأنة للمستثمرين بأن البيئة الاقتصادية السورية تتجه نحو الاستقرار والانفتاح.

كما أشاد بسياسات المملكة المتوازنة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، معتبراً أنها تمثل نموذجاً في دعـم التنمية المستدامة من خـلال الاستثمار في التكنولوجيا والبنية التحتية وتعزيز بيئة الأعمال.

واختتم الدكتور الصائغ حديثه بتأكيد أن مشاركة الرئيس أحمد الشرع في المبادرة تمثل نقطة تحول في الاستراتيجية السورية الجديدة، التي تضع الاقتصاد في مقدمة أولوياتها باعتباره مدخلاً لإعادة بناء الدولة وتعزيز حضورها الإقليمي.

إنها ليست مجرد مشاركة في مؤتمر استثماري، بل جسر بين السياسة والاقتصاد، يضع سوريا مجدداً على الخريطة الاقتصادية العالمية ويمهد لمرحلة جديدة من التنمية والانفتاح.

من الإعمار إلى الابتكار..

سـوريا تفتح أبوابها للاستثمار العالمي

الحرية – لوريس عمران

بـدعـوة رسمية للمشاركة فـي النسخة التاسعة مـن مـبـادرة مستقبل الاستثمار (FFF) المقرر عقدها في الرياض عام ٢٠٢٥، تدخل سوريا مرحلة جديدة من الانفتاح الاقتصادي والتعاون الإقليمي. حيث تُعد هذه المشاركة محطة مفصلية في مسار إعادة بناء الاقتصاد السوري، وتمثل تحولاً جوهرياً في موقع سوريا السياسي والاقتصادي على المستويين الإقليمي والدولي.

الدكتور علي ميا، الأستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي في جامعة اللاذقية، في حديث لصحيفة «الحرية» يقدم قـراءة تحليلية معمقة لهذه المشاركة وما تحمله من دلالات سياسية واقتصادية.

سوريا تتحول إلى شريك إقليمي في التنمية

أكد الدكتور ميا أن مشاركة سوريا في مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥ تأتي ضمن سياق تحول استراتيجي مهم، حيث تنتقل من كونها دولة خارجة من صراع طويل إلى دولة تعيد اندماجها في مسار التنمية والاستثمار الإقليمي، وأشار إلى أن هذه الزيارة تمثل خطوة نوعية كبيرة نحو تعزيز التعاون بين سوريا والمملكة العربية السعودية، فضلاً عن استعادة سوريا لدورها الإقليمي كعنصر فاعل في دعم الاستقرار الاقتصادي بالمنطقة.

ويرى ميا أن اللقاءات المرتقبة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وكبار المستثمرين والشركات العالمية، تعكس استعداد سـوريـا لتفعيل شراكات استراتيجية مع الدول العربية والمؤسسات الدولية، وهو ما يمثل تحولاً نوعياً في السياسة السورية التي باتت تركز على الانفتاح الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وأضاف الدكتور ميا: إن عملية إعـادة الإعمار لم تعد مجرد خطة نظرية، بل تحولت إلى حركة اقتصادية فعلية مدعومة بإصلاحات محلية وتعاون دولي متنامٍ.

فرص استثمارية واعدة في ظل تحديات السيادة

ويشير الدكتور ميا إلـى أن القطاعات الأكثر جذباً للاستثمارات في سوريا اليوم تُعد محورية في عملية إعادة الإعمار والتحديث، مؤكداً أن البنية التحتية تأتي في مقدمة هذه القطاعات، نظراً لحجم الدمار الذي طال مناطق واسعة من البلاد، ما يستدعي إعادة بناء الشبكات الأساسية مثل المرافق العامة، الطرق، والمباني السكنية.

ولفت إلى أن الطاقة المتجددة تُعد من أبرز القطاعات الواعدة، موضحاً أن سوريا تمتلك إمكانيات كبيرة في مجالي الطاقة الشمسية والـريـاح، ما يجعلها مؤهلة للتحول نحو الطاقة المستدامة وتقليل الاعتماد على المصادر التقليدية.

وفي السياق ذاته، يرى الدكتور ميا أن القطاع الصحي والتكنولوجيا يمثلان مجالات استثمارية حيوية، في ظل الطلب المتزايد على تحديث النظام الصحي، والحاجة الملحة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي.

أما فيما يتعلق بالسيادة الاقتصادية، فقد أشار ميا إلى التحدي الذي تواجهه الحكومة السورية في تحقيق التوازن بين جذب الاستثمارات الأجنبية والحفاظ على السيطرة الكاملة على مقدرات الاقتصاد الوطني، مبيناً أن الحكومة أمام خيارين صعبين: إما استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية لإنعاش الاقتصاد، أو الحفاظ على الاستقلال الاقتصادي وحماية الصناعات الوطنية من الهيمنة الخارجية.

وفي حديثه عن المستقبل، شدد الدكتور ميا على أن التحول الرقمي يجب أن يكون شرطاً أساسياً لتعزيز قـدرة سوريا التنافسية في الاقتصاد العالمي، مؤكداً أن هذا التحول يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية النمو المستدام، لما له من دور في رفع الإنتاجية وتحسين الكفاءة في مختلف القطاعات.

تفاصيل أكثر على الموقع

علامة فارقة في عودة دمشق إلى الاقتصاد الدولي

الحرية – هناء غانم

أكـد د. زيـاد أيـوب عـربـش الأكـاديـمـي والمستشار الاقتصادي، أن مشاركة سوريا في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠٢٥ بالرياض تمثل علامة فارقة في عودة دمشق إلى الساحة الاقتصادية الإقليمية والدولية بعد فترة مـن العزلة ، وأوضـح عربش في حديثه لصحيفتنا "الحرية" أن المؤتمر يعد أحد أبرز المنصات العالمية للابتكار والاستثمار والتعاون الدولي، حيث يجمع قادة حكومات وصناع القرار في الاقتصاد العالمي، وتشارك فيه أكثر من ٢٠ دولـة و٨ آلاف شخصية من بينهم وزراء ومستثمرون كبار.

وأشـار د. عـربـش إلـى أن حـضـور سوريا يعكس توجه البلاد نحو الانفتاح الاقتصادي والتكامل الإقليمي، ويمثل فرصة لتقديم رؤيتها التنموية وجذب الاستثمارات الدولية بشكل غير مسبوق، ما يدل على تحول سوريا من مرحلة التخطيط إلـى التنفيذ الفعلي لاستراتيجيات الإصلاح والتنمية.

وأضـاف أن المملكة العربية السعودية تسعى، عبر مجموعة مـن رجـال الأعـمـال المقربين من القيادة السعودية وشركات أجنبية، إلى مواجهة تحدي تأمين التمويل السريع لإعـادة إعـمـار سـوريـا نتيجة نقص الـمـوارد المالية، مـع إنـشـاء منصة تمويل موحدة لتنسيق الاستثمارات السعودية في سوريا، وتشجيع المستثمرين على التعاون في إطار مجلس الأعمال السوري– السعودي الذي تأسس حديثاً، عقب الإعلان عن مذكرات تفاهم بقيمة ٢٤ مليار دولار في مجالات الطاقة والمياه والأمن السيبراني مع شركات كـبـرى مـدعـومـة مـن الـقـيـادة السعودية وشركات خليجية أخرى.حيث قد يرفع الحظر الأمريكي في السنوية الأولى الأولى لسقوط النظام البائد وبالتالي عودة التحويلات وإعادة إعمار سوريا بشكل جذري.

وأكد د. عربش أن مشاركة سوريا في هذا الحدث الدولي القوي تعزز حقيقة أن إعادة الإعمار لم تعد مجرد خطة مستقبلية على الـورق، بـل بـدأت تتحول إلـى خـطـوات عملية تنفيذية، إذ تعكس رغبة الدولة في فتح قنوات الاستثمار وتمويل المشاريع الاقتصادية عبر شـراكـات مـع القطاع الـخـاص والمؤسسات الدولية، ما يدل على وجود إرادة سياسية واضحة نحو بدء تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار. وأضاف أن توقع حضور عدد كبير من صناديق الاستثمار التي تدير أصولاً ضخمة يعزز من فرص حصول سوريا على التمويلات اللازمة في مرحلة قريبة، خصوصاً مع توجه المنطقة نحو جغرافيا اقتصادية جديدة تدعم مثل هذه المبادرات.

وأشـار الخبير الاقـتـصـادي إلـى أن زيـارة الرئيس الـشـرع إلـى الـريـاض تعكس رغبة سوريا في استعادة علاقاتها مع المجتمع الدولي كشريك فاعل، وليس مجرد متلقٍ للمساعدات، بما يعكس تحول النظرة الدولية إلـى سوريا كدولة تسعى للاستفادة من الاقتصاد العالمي عبر الاستثمارات والتعاون الدولي، بما يتوافق مع شعارات المؤتمر التي تركز على "إطلاق الازدهار". وأكد أن مشاركة سوريا تأتي في ظل انفتاح إقليمي ودولي يـدعـم التكامل الاقـتـصـادي ويـعـزز فرص دمج سوريا في شبكة الاقتصاد الإقليمية والدولية بشكل أكثر فعالية، مشيداً بدور المملكة العربية السعودية بقيادة سمو ولي العهد الملك محمد بن سلمان في دعم جهود إعادة بناء الاقتصاد السوري بطريقة مستدامة وشاملة.

العدد 03 | السنة الأولى | الاثنين 27 تشـرين الأول 2025 م
5 جمادى الأولى 1447 هـ
الحرية

من مرحلة التعافي إلى مرحلة الاستثمار في منتدى الرياض ٢٠٢٥

المشاركة تعزيز لمكانة سوريا على الخريطة الاقتصادية العالمية

الحرية – ماجد مخيبر

يُعد منتدى الاستثمار في الرياض ٢٠٢٥ من أبـرز الأحـداث الاقتصادية على مستوى المـنـطـقـة والـعـالـم، حـيـث يـجـمـع كبار المستثمرين وصناع القرار الاقتصادي من مختلف أنحاء العالم لمناقشة التوجهات المستقبلية والـفـرص الاسـتـثـمـاريـة التي ستشكل ملامح المرحلة القادمة من النمو والتنمية في منطقة الشرق الأوسط ، وفي هذا السياق تأتي مشاركة سوريا لتكون بمثابة نقطة تحول حاسمة في رسالتها العالمية: سـوريـا ليست فقط فـي مرحلة التعافي، بل تتجه بخطى ثابتة نحو مرحلة الاستثمار والفرص الاقتصادية الكبرى، ومن خلال هذه المشاركة، تسعى سوريا إلى التأكيد على قدرتها على تجاوز التحديات التي مرت بها وتقديم نفسها كمركز جـذب للاستثمار والـتـعـاون الـدولـي فـي مختلف المجالات الاقتصادية.

فرصة لتسويق صورة سوريا الجديدة

تعتبر هذه المشاركة حدثًا بالغ الأهمية في توقيته وأبعاده، كونها فرصة لتسويق صورة سوريا الجديدة، المتجددة في مسارها الاقتصادي بعد سنوات من الصراعات، من خلال منصات مثل منتدى الاستثمار بالرياض، تتجلى الـفـرص التي تقدمها سـوريـا أمـام الشركات والمستثمرين الدوليين، ما يعكس رسالتها القوية بأنها على الطريق الصحيح نحو الإعمار والنمو المستدام.

مدير مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية فـي اتـحـاد غـرف الـتـجـارة الـسـوريـة محمد غزال أكد في تصريح لصحيفتنا " الحرية " أن مبادرة "مستقبل الاستثمار" التي تنظم في الرياض، وزيارة السيد الرئيس أحمد الشرع إلى المملكة العربية السعودية، تمثل خطوة بالغة الأهمية في هذه المرحلة المفصلية، فالمشاركة السورية في منتدى الرياض ٢٠٢٥ تأتي في وقـت حـرج يتيح للجانب السوري فرصة لإعادة ترتيب أولوياته الاقتصادية على الساحة الدولية. وأضـاف أن هـذه المبادرة ليست مجرد مشاركة عابرة، بل هي عملية استراتيجية تهدف إلى تعزيز مكانة سوريا على الخريطة الاقتصادية العالمية، وزيادة تفاعلها مع المبادرات الاقتصادية والمالية التي تُطلق في المنطقة.

وأوضـح غـزال أن الـهـدف الرئيسي من المشاركة السورية في المنتدى هو وضع الملف الاقتصادي السوري على الطاولة في محافل الاستثمار العالمية، بحيث يطلع المستثمرون وصناع القرار على الفرص المتاحة فـي سـوريـا، ويـشـعـرون بـالأمـان والـجـدوى الاقتصادية من التعاون مع سوريا في مرحلة ما بعد النزاع، وأضاف أن هذه المشاركة تعد بمثابة دعوة مفتوحة لجميع المستثمرين والجهات الفاعلة الدولية لدخول السوق السوري واستكشاف الفرص المتاحة في العديد من القطاعات الاقتصادية الحيوية،بما في ذلك الطاقة، والبنية التحتية، والاتصالات، والتكنولوجيا، وغيرها من المجالات التي تشهد تحولات جذرية في سوريا.

محمد غزال :

مدير مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية في اتحاد غرف التجارة السورية

سوريا ليست مجرد سوق محتاجة للمساعدات بل هي سوق واعدة مليئة بالفرص

كما أشار مدير المركز إلى أن هذا التوجه في سياسة سوريا الاقتصادية يعتمد على فهم واقع الدول التي تشهد مرحلة ما بعد النزاع. وقال: "الدول التي تخرج من الصراعات تمر عادة بثلاث مراحل أساسية: أولاً، مرحلة الإغاثة العاجلة والمساعدات الإنسانية، ثم مرحلة التعافي التي تركز على استعادة الاستقرار، وأخيرًا مرحلة إعادة الإعمار والنمو المستدام. واليوم، سوريا في المرحلة الثانية من هذا التحول، لكنها تتطلع بالفعل إلى الانتقال إلـى المرحلة الثالثة، مرحلة البناء والاستثمار."

وأضاف غزال : "حضور سوريا في منتدى الرياض ٢٠٢٥ ليس فقط رسالة للعالم بأن سوريا تتعافى، بل هو أيضًا رسالة واضحة بأنها جاهزة للانتقال إلـى مرحلة جديدة من التنمية، فحضورنا في هـذه المنصات الاقتصادية العالمية يعد اعترافًا بأن سوريا ليست فقط بحاجة إلى مساعدات إنسانية أو إغاثية، بل هي اليوم في مرحلة جديدة تستهدف جذب الاستثمارات، وتعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول والشركات العالمية."

فتح أبواب التعاون مع المستثمرين الذين قد يترددون في دخول السوق السوري

وأوضح غزال أن زيارة الرئيس أحمد الشرع للمملكة العربية السعودية تعد بمثابة نقطة انطلاق هامة على صعيد فتح آفاق جديدة للعلاقات الاقتصادية بين سـوريـا والـدول العربية والدولية، وأضـاف أن اللقاءات التي ستجمع السيد الرئيس مع كبار المسؤولين والشركات العالمية تمثل فرصة ذهبية لعرض المشاريع الاستثمارية والفرص الاقتصادية في سوريا، وهو ما يشكل حافزًا كبيرًا لجذب رؤوس الأمـوال الأجنبية الـتـي تتطلع إلى الدخول في أسواق الشرق الأوسط، وخاصة السوق السوري الواعد.

كما لفت مدير مركز الـدراسـات إلـى أن وجود سوريا في مثل هذه المنتديات يسهم في كسر الحواجز النفسية والاقتصادية التي كانت قد نشأت بسبب سنوات النزاع. وقال: "نحن اليوم أمـام فرصة كبيرة لفتح أبواب التعاون مع المستثمرين الذين قد يترددون فـي دخـول الـسـوق الـسـوري. هـذا المنتدى يمكن أن يكون نقطة تحول، حيث يعرض السيد الرئيس فرص الاستثمار المختلفة أمام الشركات العالمية، مما يتيح لهم فهم الوضع الراهن في سوريا بشكل أكثر دقة، وتقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتحقيق التنمية المستدامة."

وأكـد أن هـذا الـتـحـول لا يتعلق فقط بالمستوى الاقتصادي المحلي، بل هو أيضًا جزء من رؤية أوسع لتقوية مكانة سوريا في الاقتصاد الإقليمي والعالمي. وأوضـح: "نحن نعمل على تغيير الصورة النمطية عن سوريا، حيث كنا في الماضي نتحدث عن مساعدات إنسانية وإغاثية، أما اليوم فنحن نتحدث عن استثمار، شراكات استراتيجية، وتنمية مستدامة. سـوريـا لـيـسـت مـجـرد سـوق مـحـتـاجـة إلـى مساعدات،بل هي سوق واعدة مليئة بالفرص."

كما شـدد غـزال على أن هـذا الحضور السوري في المنتدى الاقتصادي في الرياض يعكس التوجه العام للقيادة السورية في فتح أبـواب البلاد للاستثمار والشراكة مع العالم الخارجي. وأضـاف أن "سوريا اليوم ليست بيئة طـاردة للاستثمار، بل هي بيئة مشجعة ومفتوحة على المستقبل، نحن بحاجة إلى شراكات دولية تعتمد على الربح المتبادل والمصلحة المشتركة، لدينا اليوم استقرار نقدي ومالي، ولدينا بيئة خصبة للنمو الاقتصادي في مختلف القطاعات."

وأضاف أن الرسالة التي تود سوريا إيصالها إلـى العالم من خـلال مشاركتها في هذا المنتدى هي أن البلاد على أعتاب مرحلة جديدة، مرحلة من الشراكات الاقتصادية العميقة والمستدامة. وقـال: "نحن لا نريد إعانات إنسانية ولا مساعدات عاجلة، سوريا اليوم بحاجة إلى شراكات حقيقية، قائمة على الاستثمار والتعاون الفعّال، بحيث نتمكن معًا من إعادة بناء ما دُمر، والمضي قدمًا نحو النمو والازدهار."

نقطـة فاصلـة

يُعد منتدى الرياض ٢٠٢٥ نقطة فاصلة في مسيرة سوريا نحو بناء مستقبلها الاقتصادي. من خلال المشاركة الفعّالة في هذه الفعالية الدولية، تؤكد سوريا على استعدادها للانخراط في منظومة الاقتصاد العالمي من خلال استقطاب الاستثمارات والشراكات التي تساهم في عملية التنمية المستدامة. وهذا الحضور، إلى جانب الرسائل الواضحة التي تبعثها القيادة السورية، يبشر بمرحلة جديدة من النمو والازدهار لاقتصاد البلاد في السنوات القادمة.

الذهــب الخامــس..
ثــورة جديدة فـي عالــم المجوهــرات

الحرية – الهام عثمان

يشهد السوق العالمي اليوم ثورة جديدة قد تقلب الموازين في صياغة المجوهرات في العالم، والتي قد تهز عرش العملة الأميركية– وهذا ليس ضرباً من الخيال، بل هو ما تحاول الصين تحقيقه عبر ابتكارها الجديد "الذهب الصافي الصلب" أو ما يعرف شعبياً بـ "الذهب الخامس".

واللافت في هذا الابتكار، أن الأمر لا يتعلق فقط بصناعة حلي أكثر بريقاً، بل بقلب موازين القوة في الاقتصاد العالمي، حيث تتحول ورش الصياغة إلى ساحات جديدة للمواجهة الجيوسياسية، فهل أصبحت مختبرات الذهب الصينية ساحة خفية لمواجهة الهيمنة الأمريكية؟

إنجاز تكنولوجي في مواجهة التحديات التقليدية

الخبير الاقتصادي والمدرب الدولي في التنمية البشرية فادي حمد، كشف في حوار مع "الحرية"، أن هذا الابتكار لا يمثل اكتشافاً لمعدن جديد، بل هو قفزة تكنولوجية متقدمة في معالجة الذهب الخالص، وأوضح أن العلماء الصينيين نجحوا في تطوير تقنيات، منها التشكيل الكهربائي، لتحويل الذهب عيار ٢٤ (بنقاء ٩٩,٩٪) من معدن لين إلى مادة فائقة الصلادة.

حيث بين حمد أن هذا الابتكار يعد نقلة نوعية في الجمع بين خصائص غير مسبوقة، فمن جهة يحافظ "الذهب الصافي الصلب" على نقاء الذهب عيار ٢٤ الكامل، بينما تصل صلادته إلى أربعة أضعاف صلابة الذهب التقليدي، ما يجعله مقاوماً للخدوش بشكل استثنائي، هذه الميزة الفريدة تفتح آفاقاً جديدة لتصاميم المجوهرات، ما يتيح إنتاج قطع أكثر جرأة وخفة تحمل مزايا الذهب الخالص بصلابة تضاهي الذهب عيار ١٨.

وقد لاقى المنتج رواجاً هائلاً، حيث يشكل ما بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من مبيعات المجوهرات الذهبية في الصين بعد أشهر قليلة من طرحه وفق رأي حمد.

بين التهديد والفرصة

وسط هذا الرواج، برزت تساؤلات عما إذا كان هذا الابتكار سيؤدي إلى انهيار أسعار الذهب العالمية؟ إلا أن الخبير حمد يرى أن هذا الادعاء "مبالغ فيه وغير دقيق"، مشيراً إلى أن أسعار الذهب العالمية تُحدد بعوامل

فادي حمد :
خبير اقتصادي ومدرب دولي في التنمية البشرية

إنجاز تكنولوجي في مواجهة التحديات التقليدية

اقتصادية كلية، مثل سياسات البنوك المركزية والطلب الاستثماري الضخم، وليس فقط الطلب الاستهلاكي على المجوهرات، لافتاً إلى أن الذهب الخامس لا يزيد المعروض العالمي من الذهب الخام، بل قد يدعم الأسعار بزيادة جاذبية الذهب الخالص في أسواق تفضله مثل آسيا والشرق الأوسط.

"عصفورين بحجر"

على الصعيد الإستراتيجي، يخدم هذا الابتكار رؤية الصين الأوسع على مستويات عدة، هذا ما بينه حمد، فمن ناحية، يعزز المكانة الصناعية والتجارية من خلال ترسيخ صورة الذهب الصيني كرمز للجودة والابتكار، وفتح أسواق التصدير بمنتج متفوق ليس للذهب فقط بل للمعدات الصناعية التي صقلت وحولت هذا المعدن وبالتالي قبول كبير على شرائها من قبل الدول الأخرى، ومن ناحية أخرى، يخدم أهدافاً إستراتيجية غير مباشرة من خلال تعزيز الطلب على الذهب الخالص كأصل قيمي، في إطار المساعي الصينية الأوسع لتقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي.

البعد الخفي للابتكار الصيني

وهنا تكشف الواقعية التحليلية عن استراتيجية صينية عميقة في هذا المجال، تُبْنِي عليها سياساتها الاقتصادية والعليا بهدف تحصيل أكبر حصة ممكنة من الذهب العالمي، حسب رأي حمد، فالتخفيض بنسبة ٢٠٪ في السوق، مع غياب الشوائب، يخلق سوقاً ذهبياً منفتحاً وقابلاً للاندماج مع ذهب الدول الأخرى، حيث تدرك الصين بدقة خصائص المعادن المدمجة مع الذهب بتقنية "زيرو شوائب"، فإنها في تلك الحال.. تستطيع جني الذهب الصافي وإعادة خلطه بهذه التقنية المتطورة لتسويقه عالمياً.

وأن هذا التوجه يجد سوقاً ضخماً في الدول التي تعتبر الذهب زينة ومفاخرة كدول الخليج، حيث تسعى الصين لتوجيه الأنظار نحو تقنيات الدمج الحديثة الخالية من الشوائب، وإمكانية تقسية الذهب عيار ٢٤.

قابل للتسرب

وهنا مكمن التحدي، ووفق رؤيا حمد، فإن صعوبة كشف هذا الذهب المدمج، مع وجود الدمغة الرسمية، يجعله قابلاً للتسرب عبر السوق السوداء وبيعه على أنه ذهب صاف، من دون أن يتمكن المشتري من تمييزه، ما يثير مخاوف جدية في أسواق الذهب التقليدية.

قرار المستهلك في الميزان

فيما يتعلق بجدوى "الذهب الخامس" كبديل للمستهلك، يقدم الخبير حمد رؤية واضحة تعتمد على سياق الشراء والهدف منه.

وهنا أ شار إلى أنه إذا كان الهدف الأساسي هو الادخار، فإن الذهب الاستثماري التقليدي يظل الخيار الأمثل، حيث يتميز بأقل تكلفة مصنعية ويضمن أعلى قيمة استرداد وسيولة في السوق.

أما إذا كان الهدف هو الزينة والاستخدام اليومي، فإن الذهب الصافي الصلب يعد خياراً ممتازاً نظراً لمتانته العالية وتصاميمه الخفيفة، شريطة أن تحظى هذه القطع باعتراف أسواق الصاغة المحلية لضمان إمكانية بيعها مستقبلاً دون خسائر كبيرة.

خلاصة إستراتيجية

تُظهر ثورة الذهب الخامس أن الابتكار الصيني في مجال المجوهرات يتجاوز كونه تطوراً تقنياً ليصبح أداة إستراتيجية في المعادلة الاقتصادية العالمية، فبينما لا يشكل بحد ذاته تهديداً مباشراً لهيمنة الدولار، إلا أنه يعمل ضمن نسق إستراتيجي أوسع تسعى فيه الصين إلى إعادة رسم خريطة القوى في النظام المالي العالمي.

وختم حمد حواره مبيناً أن قرار المستهلك في اقتناء الذهب الخامس مرتبطاً بالغاية من الشراء، مفضلاً أن يكون الادخار للذهب التقليدي، والزينة بالذهب المبتكر.

ماذا عن مصير الطبقات الهشة بعد التحولات الاقتصادية؟

خبيـر: الحـل بشـبكات حمايـة اجتماعية فعالـة

الحرية ـ نهلة أبوتك

تواصل وزارة الاقتصاد والصناعة العمل على بناء هيكلية اقتصادية متينة قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق النمو، غير أن الوزير نضال الشعار، شدّد في منشور له على صفحته في فيسبوك، أن هذا البناء «لا يمكن أن يكتمل من دون الاهتمام بالجانب الاجتماعي»، مؤكداً أن أي تحول اقتصادي يفرض بطبيعته ضغوطاً على الفئات الأضعف، ما يستدعي إقامة شبكات حماية اجتماعية فعالة تضمن حق الفقراء في حياة كريمة.

ورأى الشعار أن التحول نحو اقتصاد أكثر انفتاحاً وإنتاجية يجب أن يترافق مع سياسات اجتماعية متوازنة تقي الطبقات الهشة من آثار التقلبات المعيشية، لافتاً إلى أن الانتقادات الشعبية المتكررة من نوع «ما شفنا شي» تعبّر عن قلق مشروع ناتج من الأعباء اليومية وارتفاع الأسعار، لكنها لا تلغي «برأيه» الجهود الحكومية المستمرة لتثبيت الاستقرار المعيشي وإعادة تشغيل القطاعات المنتجة.

وقال الوزير: إن الظروف الراهنة، بما فيها محدودية الموارد والإرهاق المعيشي، تفرض التفكير بجدية في إقامة نظام دعم ذكي يضمن وصول الدعم إلى مستحقيه، مشيراً إلى أن القيمة الحقيقية لأي إصلاح اقتصادي تُقاس بمدى قدرته على حماية الفقراء وتمكينهم من المشاركة في عملية الإنتاج، معتبراً أن العدالة الاجتماعية هي الأساس لأي نهوض اقتصادي مستدام.

في تصريح خاص لـ"الحرية"، أكد الخبير الاقتصادي الدكتور إيهاب اسمندر أن التحول الاقتصادي الذي تشهده سوريا اليوم يحتاج إلى شبكات أمان اجتماعي قوية تضمن العدالة والاستقرار، مشدداً على أن الاقتصاد القوي هو الذي يبني الإنسان قبل أن يبني الأرقام.

وأوضح اسمندر أن سوريا تمرّ بمرحلة تحول عميقة بعد حرب طويلة، ما جعل الفئات الهشة من محدودي الدخل والنازحين وكبار السن والأطفال – تواجه ضغوطاً معيشية قاسية، أبرزها الفقر المدقع وانهيار سبل العيش. وقال: إن الاقتصاد السوري انكمش بأكثر من ٥٠٪ بين عامي ٢٠١١ و٢٠٢٤، ما أدى إلى وقوع نحو ٩٠٪ من السكان تحت خط الفقر، فيما ما زال كثيرون يعتمدون على المساعدات والأعمال المؤقتة لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

وأشار إلى أن ضعف القوة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة ما يزالان من أبرز مظاهر الضغط على المواطنين، موضحاً أن الأسرة السورية تستهلك اليوم نحو ٦٥٪ من دخلها على الغذاء، في حين أن النسبة المثالية لا تتجاوز ٣٠٪، ما يعكس تدني الدخل واستمرار الحاجة إلى تحسين الأجور.

ولفت الخبير إلى ما وصفه بـ«الضرر الهيكلي العميق» في الخدمات الأساسية والبنى التحتية، الأمر الذي يضاعف من معاناة المواطنين ويؤخر التعافي الاقتصادي.

كما نبّه إلى ظاهرة رأس المال الميت، إذ يمتلك كثير من السوريين أملاكاً غير منظمة أو غير قابلة للرهن، ما يحرمهم من إمكانية تحويلها إلى أصول إنتاجية تسهم في تمكينهم الاقتصادي.

وبيّن اسمندر أن شبكات الحماية الاجتماعية هي العمود الفقري لأي اقتصاد يسعى إلى التحول بعد الأزمات، وتشمل برامج العمل والتدريب والمساعدات النقدية والعينية والدعم الشامل الذي يجمع بين التمويل والتأهيل، مؤكداً أن إنشاء مثل هذه الشبكات ليس ترفاً بل ضرورة وطنية.

وقال إن هذه البرامج تساعد في منع تفاقم الأزمة الإنسانية، وتعزز الاستقرار الاقتصادي من خلال تحفيز الاستهلاك والنمو، كما تُعيد بناء الثقة بين المواطن والدولة، وتُسهم في تشكيل قاعدة بشرية مؤهلة للتعافي المستقبلي.

وحول المدى الزمني لتلمّس نتائج التحول الاقتصادي، أوضح اسمندر أن الفئات العليا عادةً تكون أول من يجني ثمار الإصلاح، فيما تكون الطبقات الفقيرة آخر من يشعر بآثاره الإيجابية، ما يتطلب «حسب رأيه» وجود برامج حماية فاعلة لتقليل الفجوة الاجتماعية خلال مرحلة الانتقال.

وختم تصريحه بالقول: إذا ما وُضعت خطة متكاملة تراعي العدالة وتستثمر في الإنسان قبل رأس المال، يمكن لسوريا أن تبدأ مرحلة ازدهار اقتصادي حقيقي خلال عقد واحد، يكون فيه المواطن في قلب المعادلة لا على هامشها.

صمام أمان وطني

في زمنٍ تتسارع فيه مفردات الاقتصاد، يبقى السؤال الأعمق: هل تُقاس قوة الدولة بصلابة أرقامها أم بقدرة مواطنيها على الصمود؟

بين طموح التحول ومتطلبات العدالة، تبدو شبكات الحماية الاجتماعية اليوم ليست مجرد بند في خطة الإصلاح، بل صمام أمان وطني لحماية ما تبقّى من التوازن بين السوق والإنسان.

كيف يمكن تحديد الملاذ الآمن في ظل التغيرات الاقتصادية الأخيرة؟

الحرية– لمى سليمان

ما بين ارتفاع الذهب وانخفاض قيمة العملات الرقمية وتأرجح الدولار صعوداً ونزولاً.. كيف يبحث المستثمرون وأصحاب الأصول المالية عن الملاذ الاقتصادي الأكثر أماناً، وفي ظل الظروف الاقتصادية الآخيرة سريعة التبدل أين الملاذ الآمن لهؤلاء المستثمرين؟

في إجابة عن الأسئلة السابقة يوضح الخبير المالي والمصرفي د. عبد الله قزاز أن الذهب يُعتبر تقليدياً ملاذاً آمناً في أوقات الاضطرابات والأزمات المالية و الاقتصادية.

وغالباً ما ترتفع قيمته عندما يصبح كساد في الأسواق أو عندما يكون هناك عدم يقين سياسي ببعض القرارات المتعلقة بالاقتصاد.

كما أنه لا يتأثر بنفس الطريقة التي تتأثر بها العملات أو الأصول المالية الأخرى، والارتفاع الأخير في أسعار الذهب أثار موجة من الدهشة والاستغراب حول العالم، لأنه كان مفاجئاً وكبيراً في فترة زمنية وجيزة، ما قد يثير الكثير من الشكوك حول هذا الارتفاع، ومن الممكن أن يعود للانخفاض كما رأينا خلال اليومين الأخيرين.

أما بالنسبة للعملات المشفرة فيرى د.قزاز في تصريحه لـ"الحرية" أنها تُعتبر جديدة نسبياً كملاذ آمن، وقد أظهرت تقلبات كبيرة في الأسعار والإقبال عليها. وفي حين أنها يمكن أن توفر فرصاً كبيرة للاستثمار، فإن عدم الاستقرار في أسعارها يمكن أن يجلب الكثير من المخاطر للمستثمر.

أما السندات فهي تُعتبر بشكل عام أقل المخاطر، خاصة السندات الحكومية، فإنها توفر عوائد ثابتة وتعتبر خياراً آمناً للمستثمرين الذين يسعون للحفاظ على رأس المال والمدخرات. لكن العوائد قد تكون أقل مقارنة بالأسواق الأخرى.

وفيما يخص الدولار الأمريكي فيبن د.قزاز أن الدولار يُعتبر عملة احتياطية عالمية، ما يجعله ملاذاً آمناً خلال الأزمات المالية، واستقراره النسبي يجعله خياراً مفضلاً للكثير من المستثمرين (رغم كافة الاقاويل التي تثار حوله حالياً من أنه قد يفقد جزءاً من قيمته وهي مجرد تكهنات وتنبؤات غير دقيقة).

ويختم د.قزاز بالتأكيد على أن الاختيار بين الخيارات السابقة كملاذ آمن يعتمد على الأهداف الشخصية للمستثمر، ومدى تقبله للمخاطر، والظروف الاقتصادية الراهنة.

توفر فرص عمل ومكاسب مالية للأسر الريفية..

زراعة الرمان تشهد انتشاراً واسعاً في ريف إدلب

الحرية- علام العبد

شهدت زراعة الرمان في محافظة إدلب تطوراً ملحوظاً، أدى إلى زيادة في مساحات الأراضي المزروعة بأشجار الرمان.

وتعتبر مناطق حارم وسلقين ودركوش من أكثر وأشهر المناطق بزراعة الرمان في ريف إدلب، وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة في دركوش لوحدها ما يزيد على ألفي دونم، حيث تتوفر مقومات الزراعة من مياه وتربة خصبة ومناخ ملائم لنمو الأشجار.

وفي شهر تشرين الأول من كل عام، تتزين الطرقات الرئيسية المؤدية إلى مناطق الزراعة بثمار الرمان التي يعرضها الباعة على مدار أربعة أشهر تقريباً.

وتقدر أعداد الأشجار في منطقة دركوش ما يزيد على ١١٠ آلاف شجرة مثمرة، وتنتج سنوياً ما بين ألفي طن وخمسة آلاف طن، حسب مزارعين.

وقال المزارع ناصر قرنفل من سلقين في ريف إدلب: إن هذه الزراعة تسهم في تعزيز دخل الكثير من الأسر وتوفر فرص عمل ومكاسب مالية لعدد من الأسر الريفية.

ويشير قرنفل لـ"الحرية " إلى إن الزراعة بدأت بطرق بدائية تقليدية، وتغيرت اليوم إلى الأساليب الحديثة، ومناطق زراعته للرمان تتميز بالزراعات المروية على غرار زراعة الرمان المتوارثة منذ سنوات، وارتفاع درجة الحرارة في الصيف يساعد على ذلك، إذ يتطلب الرمان تربة غنية، وكميات وافرة من الماء، وكلها أمور متوفرة في المنطقة لاسيما في مدن الشمال السوري، كما تتأقلم شجرة الرمان مع برودة الطقس شتاء، ودرجات الحرارة المرتفعة صيفاً.

وأضاف: يمكن استغلال ثمار الرمان، وأغصان الشجرة، وحتى قشرة الثمرة، في الاستعمالات الطبية، أو مواد التجميل، أو العطور، لذا فإن الرمان هو مورد رزق لنحو ٩٠ ٪ من الفلاحين في منطقة تستور.

وتعد زراعة الرمان من الزراعات الاسرية الناجحة تعتمد عليها كثير من الأسر كمصدر دخل رئيس لها لاسيما وأنها أخذت تتوسع في سوريا نظراً لمردودها الاقتصادي، مثلما أن زراعتها تصلح في معظم أنواع التربة الزراعية وخاصة التربة الحمراء.

ومن ابرز اصناف الرمان المزروعة في سوريا "الفرنسي والرمان الحلو والماوردي " .

وبين المهندس الزراعي عبد الباسط صطوف الاختصاصي بشؤون الرمان، أنها تعتبر من الأشجار المعمرة وقد تعيش ٥٠ سنة وموطنها الأصلي سوريا حيث انتشرت زراعتها في كثير من البلدان العربية ونقلها العرب إلى إسبانيا.

وأشار في تصريح لـ" الحرية " إلى أن اشجار الرمان تبدأ في الإثمار مبكراً حيث يمكن أن تعطي محصولاً في السنة الثالثة من زراعة البستان.

لافتاً إلى مشاكل تواجه زراعة الرمان منها ذبابة ثمار الرمان والمن، إذ تقوم وزارة الزراعة عبر مديرياتها بحملات رش بالتعاون مع مزارعي الرمان وتوزع الأدوية اللازمة بالإضافة إلى الحملات الإرشادية التي تساهم في التغلب على المشاكل والمعوقات التي تواجه المزارعين.

تأهيل سوق السمك..

خطوة نحو تحسين الخدمات والبنية التحتية في اللاذقية

الحرية – نهلة أبوتك

باشر مجلس مدينة اللاذقية، بالتعاون مع منظمة Premiere Urgence Internationale، أعمال صيانة وتأهيل شاملة في سوق السمك، ضمن خطة تهدف إلى تطوير المرافق الخدمية وتحسين بيئة العمل فيها.

وتشمل الأعمال إعادة ترميم السقف والسور الخارجي، إلى جانب صيانة المرافق الداخلية وتجهيزها بما يضمن استمرارية النشاط التجاري في بيئة صحية ومنظمة.

وأوضح مدير المكتب الإعلامي في مجلس المدينة صلاح رستم لـ"الحرية" أن المشروع يأتي ضمن برنامج الصيانة الدورية الذي تنفذه الدائرة المختصة، مشيراً إلى أن الهدف هو تعزيز جودة الخدمات المقدمة للصيادين والباعة، وتأمين بيئة عمل آمنة تليق بالطابع البحري والحضاري للمدينة.

وأكد رستم أنّ أعمال التأهيل تُعدّ جزءاً من رؤية المجلس لتطوير البنية التحتية للمرافق العامة، بما يسهم في رفع مستوى الخدمات وتحسين الواقع الخدمي في اللاذقية.

«تربية طرطوس» ترمم ٧٢ مدرسة

الحرية – فادية مجد

تتواصل أعمال تطوير البنية التحتية في مديرية التربية بطرطوس للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦، عبر إحداث مدارس جديدة وترميم عشرات الأبنية التعليمية، لتلبية الأعداد المتزايدة للطلاب، وبغية تحسين البيئة المدرسية في مختلف مناطق المحافظة.

مدير تربية طرطوس مهند عبد الرحمن أفاد لصحيفة "الحرية" أنه تم إحداث تسع ثانويات للعام الدراسي ٢٠٢٥ـ ٢٠٢٦، ٨ مدارس منها ضمن أبنية مشتركة مع الحلقة الثانية نتيجة وجود قاعات شاغرة أو بدوام مسائي، وواحدة فقط ضمن بناء جديد، تم إنشاؤها بالعمل الشعبي، وهي بناء ثانوية النور في قريه تل سنون.

إضافة لإحداث ثلاث مدارس تعليم أساسي، واحدة حلقة ثانية بدوام مسائي ضمن بناء مشترك مع الحلقه الأولى، واثنتان تمت إعادة افتتاحهما بعد إغلاقهما سابقاً بسبب انخفاض الكثافة الطلابية، لافتاً إلى أن الطاقة الاستيعابية لكل منها ثلاث شعب صفية في المرحلة الثانوية والحلقة الثانية، وست شعب في الحلقة الأولى، مشيراً إلى تفاوت عدد الطلاب فيها حسب كل مدرسة من ٢٠ إلى ٣٠ في الحلقة الثانية والثانوي، ومن ١٠ إلى ٢٠ في الحلقة الأولى.

وأوضح عبد الرحمن أن عدد المدارس المرممة وصل إلى ٧٢ مدرسة هي كالتالي: منطقة الدريكيش سبع مدارس، الشيخ بدر ثلاث مدارس، القدموس أربع مدارس، بانياس سبع مدارس، صافيتا ثلاث عشرة، طرطوس ومنطقتها ثمانية وثلاثون مدرسة .

العدد 03 | السنة الأولى | الاثنين 27 تشـرين الأول 2025 م
5 جمادى الأولى 1447 هـ

الحرية

الترخيص لأول منشأة لـ«حلج القطن» في حلب

الحرية- مصطفى الرستم

تشهد مدينة حلب انطلاقة جديدة في مجال الصناعة عبر عودة المنشآت والمعامل، وبالتالي الإسراع في دوران منشآت جديدة.

وكشف المهندس عبد الجبار زيدان مدير الصناعة في محافظة حلب في تصريحه لصحيفة "الحرية" عن منح ٣١٤ إعفاء جمركياً لورشات حرفية، وستعمل جميعها في إطار عودة انطلاق الصناعة الحلبية.

وأشار المهندس زيدان إلى صدور قرار وزاري لفتح باب التراخيص لإنشاء منشآت صناعية في مجال حلج الأقطان، مؤكداً صدور أول ترخيص لمنشأة خاصة، حيث كان هذا القطاع على مدار العقود الماضية حكراً على معامل حكومية فقط.

ونوّه مدير صناعة حلب إلى أن المنشأة الصناعية المتخصصة في حلج الأقطان باشرت في التراخيص اللازمة، مؤكداً أنه من المتوقع أن يحمل الموسم القادم إنتاجاً واسعاً بزراعة القطن وبالتالي ما سيوفره من مواد أولية لعمل مصانع حلج وغزل الأقطان.

من جهتها تعمل المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان على استلام الأقطان وحلجها وبيعها للمنشآت الصناعية عبر مزادات حيث تصل نسبة الصناعة النسيجية في حلب إلى ٦٥ ٪ .

في المقابل تشير المعلومات الأولية إلى انخفاض المساحة المزروعة بمحافظة حلب لموسم ٢٠٢٥ حيث وصلت إلى ٢٦٨ هكتاراً فقط، وتعد هذه النسبة منخفضة مقارنة بحجم المحافظة مع توقعات من مكتب القطن بإنتاج ٨٠٠ طن حيث تتوزع مناطق زراعة القطن في السفيرة ودير حافر ومسكنة ومنبج.

ويعد حلج الأقطان صناعة تاريخية قديمة تعتمد على فصل الألياف عن البذور، وتتم من خلال المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان والمحالج الموجودة فيها مثل محلج تشرين، وتركز المؤسسة على استلام محصول القطن من المزارعين في حلب والمحافظات الأخرى.

الازدحام المروري في دمشق.. بين الأسباب والحلول

الحرية- وديع فايز الشماس

تعيش العاصمة السورية دمشق واحدة من أكثر الفترات ازدحامًا مروريًا في تاريخها الحديث، حيث باتت الشوارع تعاني من اختناقات خانقة تمتدّ لساعات طويلة يوميًا.

ورغم الجهود المبذولة من الجهات المختصة، إلا أن أزمة المرور في دمشق لا تزال تتفاقم نتيجة تداخل عدة عوامل بشرية وتقنية وتنظيمية.

أولًا: أسباب الازدحام المروري في دمشق

١. الدراجات النارية: الفوضى المتحركة أحد أبرز مظاهر الفوضى في شوارع العاصمة هو انتشار الدراجات النارية بشكل عشوائي، حيث لا يلتزم معظم سائقيها بإشارات المرور، ويتجاوزون المركبات من جميع الجهات، بل ويسيرون عكس الاتجاه في كثير من الأحيان، ما يشكّل خطرًا على السائقين والمارة على حد سواء.

هذا السلوك، إلى جانب غياب الرقابة الصارمة، يجعل الدراجات النارية سببًا مباشرًا في إرباك حركة السير، وارتفاع نسب الحوادث اليومية.

٢. الإشارات المرورية : كثير من إشارات المرور في دمشق لا تعمل بالشكل المطلوب، إما بسبب عدم وجود التيار الكهربائي أو الأعطال الفنية، ما يؤدي إلى فوضى في التقاطعات الرئيسية. الحل المقترح هنا هو تغذية الإشارات بوسائل الطاقة البديلة (كالطاقة الشمسية)، لضمان عملها المستمر وتنظيم تدفق السيارات والمشاة دون انقطاع.

٣. سلوك المشاة وعدم الالتزام : من أبرز أسباب الازدحام أيضًا عدم التزام المارة باستخدام الممرات المخصصة لعبور الشوارع. فكثيرون يقطعون الطرق عشوائيًا وأحيانًا بين السيارات المتحركة، ما يؤدي إلى تباطؤ حركة السير وتوقفها في بعض الأحيان.

رفع الوعي المجتمعي وتطبيق الغرامات بصرامة على المخالفين سيكون خطوة مهمة لتقليل هذه الظاهرة.

٤. زيادة عدد السيارات بعد التحرير : بعد التحرير وعودة الاستقرار لسوريا، شهدت دمشق تدفقًا كبيرًا للسيارات الخاصة القادمة من المحافظات الأخرى و المستوردة حديثاً هذا الارتفاع غير المنضبط في عدد المركبات زاد من الضغط على شبكة الطرق، التي لم تشهد توسعًا يتناسب مع هذا النمو الكبير.

ثانيًا: الحلول المقترحة لأزمة المرور في دمشق

١. اعتماد الطاقة البديلة في الإشارات الضوئية

من أولى الخطوات العملية لحل مشكلة المرور هي تشغيل الإشارات الضوئية بالطاقة الشمسية، لضمان عملها على مدار الساعة دون تأثر بانقطاع الكهرباء.

٢. تنظيم حركة الدراجات النارية

ينبغي فرض ترخيص إلزامي لكل دراجة نارية، مع تحديد مسارات خاصة لها في بعض الشوارع الرئيسية، و فرض عقوبات صارمة على المخالفين ، خصوصًا من يسير عكس الاتجاه أو يتجاوز إشارات المرور.

٣. توعية المشاة وتعزيز ثقافة المرور : إطلاق حملات توعية إعلامية وتربوية عبر المدارس ووسائل الإعلام لشرح مخاطر العبور العشوائي وأهمية الالتزام بالإشارات وممرات المشاة، مع تشديد العقوبات على المخالفين.

٤. تطوير النقل العام

توسيع شبكة الباصات العامة وتشغيل خطوط نقل صغيرة (فانات منظمة) ضمن مسارات ثابتة، سيقللان من الاعتماد على السيارات الخاصة، وبالتالي من حجم الازدحام.

٥. الرقابة المرورية الذكية

اعتماد كاميرات مراقبة ذكية في التقاطعات، لرصد المخالفات تلقائيًا وتنظيم الحركة، بما يخفف من العبء على عناصر المرور.

دمشق تستحق

إن حل مشكلة المرور في دمشق يتطلب مزيجًا من الإجـراءات التقنية والإدارية والثقافية، تبدأ من إصلاح البنية التحتية المرورية وتطوير النقل العام، ولا تنتهي إلا بترسيخ ثقافة احترام القانون لدى السائقين والمشاة على حد سواء.

دمشق، التي استعادها أهلها من الحرب، تستحق أن تستعيد أيضًا انسيابية شوارعها وهدوء طرقها.

"المحروقـات" تطالب أصحاب المحطـات بترميم المخزون الاحتياطي.. والوزير يتعامل بإيجابية

الحرية– محمد زكريا

بعيداً عن الشبهات التي تحوم حول محطات الوقود والتلاعب الحاصل في أغلبها لجهة عيارات المضخات وطرق التعبئة وغيرها من القصص.. إلا أن هذه المحطات لديها التزامات لجهة المخزون الاحتياطي المؤمن لديها وهو ٢٠ ٪ من سعة خزاناتها سواء لمادة المازوت أم للبنزين، وهو مدفوع القيمة، وبحسب القرارات الصادرة عن وزارة النفط والثروة المعدنية سابقاً، أنه لا يحق لأصحاب هذه المحطات السحب من المخزون الاحتياطي، ومهما كانت الأسباب، لكن ما حصل قبل التحرير، هو تعرض أصحاب هذه المحطات لضغوط من أصحاب النفوذ في ذلك الوقت على استخدام وبيع ذلك المخزون الاحتياطي، حيث استمر أصحاب هذه المحطات في بيع المخزون الاحتياطي إلى ما بعد التحرير، حتى أصبحت أغلبية هذه المحطات من دون ذلك المخزون.

مدفوع القيمة

المهم أنه خلال الشهر الماضي، أبلغت وزارة النفط عبر الشركة العامة للمحروقات أصحاب هذه المحطات، بضرورة ترميم مخزونها الاحتياطي من مادتي المازوت والبنزين، ومنه فإن هذا البلاغ لم ينل استحسان ورضا أصحاب تلك المحطات، لطالما هو مدفوع القيمة، كما أن هذا الالتزام في الأساس مجحف وغير عادل، ما اضطروا إلى رفع شكاوى بهذا الخصوص إلى الوزارة.

متابعة عن قرب

صحيفة "الحرية" تابعت هـذا الموضوع عن قـرب، حيث حصلت على نسخة من تلك الشكاوى والمتعلقة في الواقع الحالي للمخزون الاحتياطي للمشتقات النفطية المفروض على المحطات، وتحصيل المازوت الزراعي والمتنوع والتدفئة، وما يشكله هذا الأمر من عبء مالي كبير، إضافة إلى ظروف غير عادلة في ضوء التطورات التي مررنا بها خلال السنوات الماضية.

عبء ثقيل

وتشير الشكاوى إلى أن نظام الاحتياطي كان سابقاً يتم على حساب وزارة الدفاع بشكل كامل، إلى أن تم إلغاؤه في العام ٢٠٠٠، ثم أعيد تحميله على أصحاب المحطات بنسبة ٢٠ ٪ قبل الثورة، وكان ذلك ممكناً لربحية المحطات حينها، وانخفاض أسعار المشتقات النفطية، لكن بعد العام ٢٠١٢ ومع انهيار قيمة الليرة السورية، وارتفاع أسعار المواد النفطية، تحول الاحتياطي إلى عبء ثقيل على كاهل أصحاب المحطات، حيث تكبدت المحطات خسائر فادحة.

تحت الضغط

وأوضحت الشكاوى أنه لم يتم استخدام المخزون الاحتياطي، إلا في الأسابيع الأخيرة من سقوط النظام البائد، حيث تم التصرف بالمازوت الزراعي والمتنوع ومازوت التدفئة، وذلك تحت ضغط أعوان النظام البائد، كما تعرضت بعض المحطات أثناء فترة التحرير إلى نهب وسرقة ذلك المخزون.

وفي الحسابات السعرية، نوهت الشكاوى إلى أن السعر المحدد للاحتياطي آنذاك كان أقل بكثير من السعر الحالي ٢٠٠٠ ليرة و١١٥٠٠ ليرة للبنزين، ما زاد من حجم الخسائر .

٢٣ ألفـاً أجـرة تخزيـن صندوق التفـاح الواحد في السـويـداء

الحرية – طلال الكفيري

يبدو أن أجور تخزين التفاح لهذا الموسم قلبت موازين المعادلة الحسابية للمزارعين، ولاسيما مع وصول الأجور المطلوب منهم دفعها لقاء التخزين إلى ٢٣ ألف ليرة على الصندوق الواحد.

ووفق هذه الحسبة غير المتوقعة، وحسب ما أكد عدد من الفلاحين لـ" الحرية" بات حرياً بهم رصد نحو مليون وثلاثمئة ألف ليرة كأجور تخزين على الطن الواحد، لكون كل ٦٠ صندوقاً تساوي طناً واحداً، وهذا بكل تأكيد سيلحق بهم خسائر مادية كبيرة، وخاصة أن التخزين قد يطول أمده إلى شهر نيسان، لكون تسويق التفاح هذا الموسم شبه معدوم.

وبالمقابل يرى عدد من أصحاب البرادات أن رفع أجور التخزين يعود إلى الانقطاع شبه الدائم للتيار الكهربائي، والذي يصل إلى ست ساعات ونصف قطع، مقابل نصف ساعة وصل، وعدم توفير مادة المازوت لهم لزوم تشغيل مجموعات التوليد الخاصة ببراداتهم أثناء انقطاع التيار الكهربائي، ما يضطرهم لشرائها من السوق السوداء بسعر مرتفع، وهذا يرتب عليهم أعباء مالية إضافية، علاوة على ما ذكر فهناك أعمال الصيانة والإصلاحات التي قد تصل إلى أكثر من مليوني ليرة.

– تعرض التفاح للذبول، وبالتالي إصابته بالعفن. – إضافة لنقص وزنه وهذا سيؤدي إلى رفض التجار لشرائه من الفلاحين، وهذه النتيجة يتحملها بالتأكيد صاحب البراد.

رئيس الرابطة الفلاحية في مدينة السويداء نعيم كيوان أوضح لـ" الحرية " أن القرى المنتجة للتفاح هي (مباماس – سهوة الخضر– الكفر– عرمان– الرحى– سالة..)، تحتضن أكثر من ١٥٠ براداً وأجور التخزين بكل صراحة مرتفعة، وهي أعباء إضافية تضاف على تكاليف الإنتاج، منوهاً إلى أن ارتفاع أجور التخزين مرده إلى عدم توفر ثنائية الكهرباء والمازوت، واضطرار أصحاب البرادات لشراء المازوت بسعر مرتفع، فعدم تشغيل البرادات سيؤدي إلى تلف المحصول، فالإبقاء على المحصول في حالة جيدة يتطلب تشغيل البراد لمدة ست ساعات متواصلة دون توقف.

إيقاف رواتب المتقاعدين في طرطوس لثلاثة أشهر.. والتأمينات الاجتماعية لا ترد!

الحرية– فادية مجد

يشكو عدد من المتقاعدين المدنيين على نظام التأمينات الاجتماعية في محافظة طرطوس إيقاف رواتبهم التقاعدية وعدم استلامها بحجة تحديث البيانات.

وأضاف الشاكون لـ"الحرية": عند توجهنا لقبض رواتبنا كانت صدمتنا بعدم نزول مستحقاتنا المالية من رواتبنا التقاعدية على الصرافات، ولدى السؤال، تم إبلاغنا أن رواتبنا متوقفة، ويتوجب علينا مراجعة التأمينات الاجتماعية بطرطوس، مع اصطحاب بيان عائلي.

ولفت الشاكون إلى أنهم اعتقدوا أن الأمر إجراء بسيط، لتكون المفاجأة بالطلب منهم انتظار ثلاثة أشهر حتى يتم استئناف حصولهم على رواتبهم التقاعدية، بحجة أن التأمينات الاجتماعية سوف تقوم بتحديث البيانات.

وناشد المتقاعدون الجهات المعنية بالتدخل، فهل يعقل أن يبقوا بلا رواتب ثلاثة أشهر أو مدة تصل إلى أكثر؟ فمن أين يأكلون ويشربون وقد توقفت رواتبهم مصدر عيشهم الوحيد؟.

ونتيجة للشكوى والمطلب المحق تم الاستفسار وإرسال السؤال إلى فرع التأمينات الاجتماعية بطرطوس منذ يوم الخميس قبل الماضي، ولكن حتى تاريخه لم تصلنا الإجابة .

الحرية
العدد 03 | السنة الأولى | الاثنين 27 تشرين الأول 2025 م
5 جمادى الأولى 1447 هـ

كإحياء لتقليد عريق..

مهرجان البردة الدولي حين توحدت المدن السورية واجتمع شعراء العرب احتفاءً بالرسول والوطن

متابعة – يسرى المصري

أزهرت القلوب والفكر وتوحدت المدن السورية وفاضت الكلمات بأنوار مديح رسول اللّه محمد صلى اللّه عليه وسلم في مهرجان واحد انطلق بفيض الرحمة والجمال وروح القصيد بمديح سيد الكونين والثقلين من عرب ومن عجم ..

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللّهِ كُلِّهِمِ
وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ
فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
أَكْرِمْ بِخَلْقٍ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ
كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ
كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ
مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ
لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ
طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ
أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ
يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

تجلى الشعر النبوي الذي جادت به قرائح شعراء سوريين وعرب، ضمن أيام مهرجان البردة الدولي.

بقصائد ملأى بالصدق والعاطفة، مع انطلاقة الأمسيات الشعرية في دمشق والمحافظات..

دار الأوبرا في دمشق احتضنت كوكبة من الشعراء الذين اجتمعوا في المدينة التي طالما امتدحها النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وباركها، بأجمل القصائد والأشعار، وسط حضور ثقافي وجماهيري مميز.

قصائد عربية بين المديح النبوي والتغني بالشام

قدّم الأمسية الشاعر أيمن الجبلي، فيما استهل الفعاليات الشاعر الفلسطيني محمود مفلح الذي ألقى قصيدته بعاطفة حارة ومكثفة، جمعت بين الشوق الروحي والحماس الوطني، مع الأمل بالنصر، بأسلوب عمودي جزل وسهل، مباركاً للشعب السوري انتصاراته.

ومن العراق، شارك الشاعر محمد نصيف بقصيدة عبّر فيها عن الحنين والشوق إلى لقاء الرسول الكريم، بأسلوب بسيط وسهل من الشعر العمودي، مبيّناً فضل النبي في هداية الأمتين العربية والإسلامية.

أما الشاعر السوري حسين العبد اللّه، الحائز جائزة البردة العالمية، ألقى قصيدة تغزّل فيها بدمشق، معبّراً عن فخره بالنصر وفرحته بتحقيق حلمه بتحرير سوريا، وقدم قصيدة في مديح النبي بأسلوب عمودي مزج الأصالة والجزالة.

ومن فلسطين أيضاً، شارك الشاعر وصانع المحتوى مصطفى مطر، الفائز بجائزة الشارقة للإبداع، بإنشاد قصائد تغزّل فيها بدمشق وأهلها، فيما جاءت قصيدته في مديح النبي الكريم باستخدام استعارات لفظية جديدة جمعت التراث والواقع.

فاتح بن طفلة مهرجان البردة الدولي يجمع شعراء العرب في دمشق وحمص وإدلب احتفاءً بالرسول والوطن

ومن الكويت، أطلّ الشاعر فالح بن طفلة، مقدّماً قصائد تتحدث عن الشوق إلى دمشق، والتحية لشهداء الثورة السورية، ومديح الرسول الكريم والسير على نهجه، بكلمات عذبة رقيقة ولغة سهلة.

كما شارك الشاعر السوري محمد عارف قسوم، بقصيدة اعتبر فيها النبي محمد عليه الصلاة والسلام رمزاً للجمال، متضمناً اقتباسات قرآنية بأسلوب جزل ومتين.

ومن سلطنة عمان، ألقى الشاعر مطر البريكي قصائد عبّر فيها عن أمنيته بأن تمطر سماء دمشق خيراً وحباً كما عهدها، مقدماً قصيدة في المديح النبوي بالشعر الحر، بألفاظ حديثة وأسلوب سهل ممتنع.

طفل سوري في مهرجان البردة

وأبدع الطفل إبراهيم الحلقي في قصيدته التي ألقاها بتشجيع من وزير الثقافة محمد ياسين الصالح، وحملت عنوان "ما بين موتين"، عبّر فيها ببراءة عن حبه لدمشق وعشقه لترابها.

فيما ألقى وزير الثقافة قصيدة عمودية بعنوان مديح الرسول كرمز للهدى، افتتحها بتحية سلام نبوي، وعبّر فيها عن عاطفة حارة جمعت الحنين الروحي بالفخر الوطني، بأسلوب جزل وسهل.

الحنين للوطن ورثاء الشهداء

وفي القسم الثاني من الأمسية الشعرية التي قدّمها عبد الرحمن أسعد، استهل الأمسية الشاعر السوري خالد المحيميد الذي عبّر بعاطفة صادقة عن مشاعره عند وصوله إلى دمشق بعد طول حرمان منها، مقدماً أبياتاً تفيض شوقاً.

ومن فلسطين، شارك الكاتب والشاعر جهاد الترباني الذي ألقى كلمة وقصيدة مؤثرة استحضر فيها تضحيات الشهداء وآلام الثكالى، وتحدث عن تجربته في تأليف كتابه "مدرسة محمد"، مؤكداً أن سيرة النبي صلى اللّه عليه وسلم تمثل مدرسة متكاملة في الإنسانية.

كما ألقى الشاعر حسن المطروشي من عمان، قصيدته "اليتيم البهي" التي حملت شكراً للمهرجان الذي أعاد للشعراء شعورهم الحقيقي بالانتماء، فجاءت كلماته مفعمة بالحنين والدفء الروحي.

ومن تونس، قدّمت الشاعرة سمية اليعقوبي قصيدة بعاطفة صادقة وإيقاع متزن، امتزجت فيها الصور والمعاني

حول دمشق الحرة ومديح الرسول صلى اللّه عليه وسلم، في شعر الشطرين اتسم بسلاسة الأفكار وتكاملها.

ومن الكويت، ألقى الشاعر مشعل الحربي قصيدته بشغف وحرارة، متحدثاً عن الرسول الذي جاء لينشر الدعوة للتوحيد، كما أهدى أبياتاً في مديح الثوار الذين ساروا على نهجه، مقدماً شعراً عمودياً بعاطفة قوية ولغة جزلة.

ومن اليمن، شارك الشاعر عامر السعيدي الذي عبّر عن حبه الكبير لدمشق وواكب الثورة السورية بقلمه، فألقى قصيدة مديح نبوي ربط فيها بين صفات الرسول صلى اللّه عليه وسلم والأخلاق.

ومن الجزيرة السورية، عبّرت الشاعرة آمال محمد عن سعادتها الغامرة بزوال الطغاة وعودة الفرح، وقدمت قصيدة جزلة وسهلة في الوقت نفسه، تمزج بين الانفعال العاطفي والصدق الوطني.وجاءت كلمات قصيدة شاعر الثورة السورية إبراهيم جعفر من معرة النعمان، زاخرة بالإيمان والثبات والثورة على الظلم. واختُتمت الأمسية بقصائد للشاعر أنس الدغيم مفعمة بالتواضع الروحي والجمال الوجداني، ليختتم بها ليلة شعرية حملت عبق الإيمان ووهج الإبداع في مهرجان البردة بدمشق.أما الكاتب والروائي الفلسطيني أدهم الشرقاوي فقد ألقى محاضرة تحدّث فيها عن خصال النبي عليه الصلاة والسلام، القدوة الحسنة للبشرية جمعاء.

استلهام الجوانب النبيلة من سيرة النبي الكريم

وفي المركز الثقافي بمدينة حمص، أكد مدير الثقافة في حمص، محمود جرمشلي في كلمة ألقاها في افتتاح الأمسية الشعرية، أن المهرجان يتجاوز كونه حدثاً أدبياً وفنياً ليصبح احتفاءً بالنور الذي أنار الوجود، وأوضح أن الكلمة تمتلك قوة فريدة في توحيد القلوب على قيم المحبة والصدق، وأن الأدب والفن يظلان دعامة أساسية تساهم في ارتقاء الروح الإنسانية.

وشارك في اليوم الأول للمهرجان، نخبة من الشعراء البارزين، كان من بينهم مدير الثقافة في درعا سليمان الزعبي، ومدير الثقافة خليل الأسود من دير الزور، إلى جانب أحمد رزوق جاويش، إبراهيم بلال البكور، سليمان خالد الجيجان، عبد الكريم جمعة، وعبد الرزاق الأشقر.

وتمحورت قصائد المشاركين حول استلهام الجوانب النبيلة من سيرة النبي الكريم، والتعبير عن صفاته الإنسانية السامية كما تضمنت القصائد لوحات وجدانية رائعة استعرضت جمال المدن السورية، حيث عبر الشعراء عن حبهم لوطنهم ومكانته العميقة في نفوسهم، مجسدين الوطن كحبيبة لا تنفصل عن وجدان عشاقها.

كما استضاف المركز الثقافي في إدلب أمسية ضمن فعاليات مهرجان "أيام البُردة" الدولي، احتفاءً بجمال الكلمة ومديح الرسول الكريم محمد صلى اللّه عليه وسلم، بمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء.

زيارة الرئيس أحمد الشرع للكنيسة المريمية:

لبنــة راســخة فــي صرح العيـش المشــترك بدمشق العريقـة

الحرية – بشرى سمير

ضمن نسيج دمشق التاريخي، حيث تعانق مآذن المساجد أجراس الكنائس، تأتي زيارة الرئيس أحمد الشرع للكنيسة المريمية دمشق القديمة لترسم ملمحاً جديداً من ملامح الوئام الديني الذي ظل لقرون طويلة سمة بارزة من سمات هذه المدينة التي تعتبر من أقدم المدن المأهولة في التاريخ.

الدكتور عماد سعيد أستاذ في قسم التاريخ بجامعة دمشق، أشار في تصريح لـ"الحرية" إلى أن زيارة الرئيس هي رسالة قوية ومباشرة، تؤكد على متانة النسيج الاجتماعي السوري، وتؤصل لثقافة الحوار والتعايش بين كافة الطوائف والأديان خاصة الديانة المسيحية. وأضاف: تأتي هذه الخطوة لتذكر العالم بأن "الشام" ظلت دائماً نموذجاً فريداً للتعايش السلمي، حيث عاش المسلمون والمسيحيون جنباً إلى جنب، يشاركون في الأفراح والأتراح، ويساهمون معاً في بناء الحضارة والإرث الثقافي لهذه البقعة من العالم.

قوة سوريا في وحدتها

ولفت الدكتور سعيد إلى أن الرئيس الشرع، أدرك بحكمته السياسية وبُعد نظره، أن قوة سوريا تكمن في وحدة نسيجها الاجتماعي.

فزيارته هذه هي إعلان عملي بأن الانتماء الوطني هو الإطار الجامع الذي تذوب فيه كل الفروقات، وأن المواطنة الحقة هي الأساس في العلاقة بين أبناء الوطن الواحد.

هذا الموقف ليس جديداً على سوريا، بل هو امتداد لتراث ثقافي وسياسي ضارب في القدم، حيث كانت الكنائس والمساجد دوماً منارات للعلم والسلام، ولم تكن يوماً مصدراً للفرقة أو النزاع وتعزيز العيش المشترك.

مبادئ أساسية

وبين سعيد أن زيارة الرئيس للكنيسة المريمية بدمشق القديمة كمناسبة لتأكيد عدة مبادئ أساسية أهمها:

– المواطنة المتساوية: حيث أن جميع السوريين يتمتعون بنفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات، تحت مظلة قانون واحد ووطن واحد.

– الحوار الديني: فالتواصل المباشر بين رموز المجتمع السياسية والدينية يفتح آفاقاً أوسع للتفاهم المتبادل ويدحض أي شبهات أو أفكار طائفية.

– إضافة إلى تعزيز الحماية المتبادلة للديمومة: فكما تحمي الدولة المساجد وتكفل حرية العبادة للمسلمين، فهي أيضاً تحمي الكنائس وتكفل للمسيحيين ممارسة طقوسهم الدينية بأمان وسلام.

وتذكرنا هذه الزيارة بالإسهامات العظيمة للمسيحيين السوريين في بناء الحضارة العربية والإسلامية، في مجالات الطب والأدب والاقتصاد والفنون، مما يؤكد أن تاريخ سوريا هو نتاج جهد مشترك لجميع أبنائها.

روح التسامح والتعليم

في الختام، فإن زيارة الرئيس أحمد الشرع لكنيسة المريمية في دمشق القديمة ليست مجرد صورة تلتقط أو خبراً يُنشر، بل هي تأكيد حي على أن روح دمشق العريقة، روح التسامح والتعايش، ما تزال تنبض بالحياة.

إنها دعوة للعالم أجمع ليرى في سوريا نموذجاً يُحتذى به، حيث يظل المسجد والكنيسة شاهدين على أن الاختلاف في الدين لا يعني القطيعة، بل يمكن أن يكون جسراً للتواصل والتعاون، لبناء مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة، مستقبل تقوم فيه العلاقات على أساس الاحترام المتبادل والمحبة الإنسانية التي تجمع ولا تفرق.

وتجدر الإشارة إلى أن لكنيسة المريمية تعتبر واحدة من أقدم وأهم الكنائس في العالم المسيحي، ليس فقط في سوريا بل على مستوى العالم، تاريخها ليس مجرد تاريخ مبنى ديني، بل هو سجل حي لتاريخ المدينة نفسها، يشهد على تحوّلاتها من العصر الروماني إلى الإسلامي.

٢٠٪ ارتفاع نسبة الاصابة بـ«اكتئاب الطفولة»..

اختصاصية نفسية: بسبب الظروف الأسرية

الحرية– دينا عبد

حالة طبيعية أن يشعر الأطفال بالاكتئاب في سن مبكرة، أو أن تنتابهم حالة مزاجية سيئة في بعض الأحيان، لكن القلق من هذه الحالة يبدأ عندما تستمر آلامهم النفسية لأسابيع أو أكثر، خاصة إذا رافق هذا الشعور تغييرات أخرى في سلوك الطفل، تُرجح كفة إصابته بالاكتئاب.

الاضطراب الاكتئابي

د.غنى نجاتي اختصاصية الصحة النفسية تعتبر الاضطراب الاكتئابي لدى الأطفال أو ما يُعرف (باكتئاب الطفولة) حالة شائعة تؤثر على النمو البدني والعاطفي والاجتماعي، وقد يشمل اكتئاب الأطفال عوامل خطر عديدة مثل التاريخ العائلي للاكتئاب وخلافات الوالدين أو انفصالهم، العلاقات السيئة مع الأقارب، كره المعلمة والنفور منها والعجز في مهارات التأقلم والتفكير السلبي.

ازدياد النسبة

وتنوه د.نجاتي إلى أن هناك أشخاصاً يعتقدون بأن الاكتئاب مرتبط بالفئات العمرية الكبيرة فقط مستبعدين إصابة الأطفال بهذا الاضطراب، وهنا تؤكد نجاتي أن الاكتئاب يحدث عند كل الأشخاص وفي أي مرحلة عمرية، وحالات الاكتئاب عند الأطفال في ازدياد بنسبة ٢٠٪ (وهذه النسبة مدروسة من خلال زيارة الأطفال لعيادات الصحة النفسية برفقة آبائهم).

علاج اكتئاب الأطفال

تؤكد نجاتي أنه يجب على الأهل التحدث مع أطفالهم لمعرفة بماذا يشعرون؟ أو بماذا يفكرون؟ وفي حال شك الأهل أن طفلهم مصاب بالاكتئاب، وجب عليهم التوجه إلى المعالج النفسي لتلقي العلاج بسرعة وسرد حالته النفسية التي يعاني منها، وبالتالي يكون التحسن بوتيرة أفضل، وذلك لأن للعلاج النفسي فائدة طويلة الأجل.

فالعلاج المعرفي السلوكي، هو العلاج النموذجي الأفضل لعلاج الاكتئاب عند الأطفال والمراهقين، ويمكن أن تكون هناك استثناءات لهذا العلاج، ويتوقف هذا على كل حالة وطبيعتها وعمر وظروف الطفل.

الوقاية من الاكتئاب

أهم طرق وقاية الطفل من الاكتئاب حسب نجاتي تتمثل في احتوائه والتحدث معه.

ومحاولة حل الخلافات والمشكلات التي يواجهها في المدرسة وإبعاده عن المشاكل الأسرية.

ونبهت نجاتي خلال حديثها أنه إذا استمرت أعراض الاكتئاب على الطفل لأكثر من أسبوعين، يستحسن استشارة الطبيب أو المعالج النفسي، لإخضاع الطفل لبعض الجلسات النفسية، فضلاً عن وصف بعض الأدوية المضادة للاكتئاب، حسب ما ينصح الطبيب.

مفتاح الازدهار .. العودة عبر البوابة الاقتصادية

يسرى المصري

الاستثمار في مستقبل سوريا لم يعد حبراً على ورق أصبح إرادة وخريطة عمل وجهوداً متواصلة تجعل من المخلصين للوطن والأمة نبراساً وتاجاً نضعه فوق رؤوسنا فهدفنا سوريا عظيمة وقوية ومهمّتنا كسوريين هي بناء دولتنا الجديدة بكلّ عظمتها.

بثقة وقوة يتقدم الرئيس أحمد الشرع في مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" ٢٠٢٥ وتعتبر مشاركته وكلمته في المنصة العالمية وأمام شركات ومستثمرين عالميين خطوة جريئة ومحسوبة ضمن استراتيجية "العودة عبر البوابة الاقتصادية".

وتهدف هذه الدبلوماسية الاقتصادية النشطة إلى وضع سوريا على مسار جديد، وإثبات أن سوريا الجديدة قادرة على توفير البيئة من الاستقرار والأمان اللازمين لجذب رؤوس الأموال العالمية واستعادة دورها في الاقتصاد الدولي.

وتُمثل مشاركة وفد سوري من الوزراء والخبراء ورجال الأعمال في النسخة التاسعة من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار (FII) في الرياض ٢٠٢٥ حدثاً استراتيجياً يتجاوز كونه مجرد محفل اقتصادي؛ وانما إعلان عملي عن عودة سوريا إلى الخارطة الاقتصادية العالمية بعد سنوات من العزلة، وبداية مرحلة جديدة من التعاون الإقليمي والدولي.

وتشكل هذه المشاركة محطة محورية وتكمن أهميتها بعدة أبعاد في مقدمتها عودة سوريا إلى الواجهة الدولية وواجهة التفاعل الاقتصادي الدولي بعد أعوام من الصعوبات والتحديات، حيث تمنحها منصة عالمية تجمع كبار المستثمرين وصناع القرار من مختلف دول العالم.

أضف الى ذلك دعم استقرار سوريا واستكمال للدور السياسي الذي تقوده المملكة العربية السعودية لدعم استقرار سوريا، ويمكن القول أن سوريا أصبحت بوابة حقيقية نحو استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية وجذب الاستثمارات التي يمكن أن تسهم في إعادة بناء الاقتصاد الوطني وتطوير البنى التحتية، خاصة في مجالات الطاقة والنقل والخدمات.

تفاصيل أكثر على الموقع

«سوق الذراع»، قبلة عشاق الأقمشة والمنسوجات في دمشق القديمة

تصوير الحرية: طارق الحسنية

«الكبيبات بسلق» أكلة تراثية شتوية من الريف الساحلي

الحرية- باسمة إسماعيل

تبرز أكلة "الكبيبات بسلق" من الأطباق التي تحاكي ذاكرة الريف الساحلي، التي تعد رمزاً من رموز تراث الساحل السوري، خصوصاً في ريف جبلة، وتعد هذه الأكلة الشتوية المحبوبة بمثابة طعام الضيافة الأول، حيث تحتفظ بجوهر مكونات الأرض وكرم أهلها.

الكبيبات بسلق.. قصة أكلة تقليدية وهي نوع من أنواع الكبة التي تعتبر من الأكلات التراثية الأكثر شهرة في ريف الساحل، خاصة في فصل الشتاء حيث يتوفر السلق الأخضر بكثرة. تتميز الكبيبات بسلق بمكوناتها البسيطة والمغذية، حيث تحضر العجينة من البرغل الناعم، بينما يتم حشوها بمزيج من السلق المفروم مع البصل وزيت الزيتون، ويسلق هذا المزيج في الماء المغلي بدلاً من قليه.

وعلى الرغم من بساطتها، تحمل هذه الأكلة العديد من الذكريات الجميلة التي لا تزال تحكى بين الأجيال.

تفاصيل أكثر على الموقع

المنجد مهنة عريقة تعبق برائحة التراث دفء البيوت القديمة

الحرية- رنا الحمدان

تفوح رائحة القطن والصوف الممتزجة بعبق الزمن، في زقاقٍ قديمٍ من السوق التجاري في مدينة طرطوس، هناك، خلف كومة من اللحف والمخدات الملونة، يجلس مفيد عبد الهادي منكس الرأس ليعيد الرونق لفرشة بخبرة اكتسبها من أكثر من نصف قرنٍ من العمل في مهنة التنجيد. بدأ عبد الهادي مشواره عام ١٩٧٢، حين كانت المهنة رائجة ومصدر رزق كريم لعشرات العائلات. ومع مرور السنين، وظهور اللحف الصناعية وفرشات "الديكرون" الحديثة، انقرضت المهنة تدريجياً، حتى لم يبق اليوم في المدينة سوى محلين أو ثلاثة فقط ما زالوا يحافظون على هذا الإرث اليدوي.

ورغم طغيان الصناعات الحديثة، يؤكد عبد الهادي لصحيفة "الحرية" أن فرش الصوف والقطن لا تزال لها مكانتها الخاصة في قلوب كثيرين.

ويؤكد بابتسامةٍ تعبق بالرضا "الناس ما زالوا يحبون اللحف القديمة، يشعرون معها بدفء مختلف، فهي أوفر وأفضل صحياً من الصناعات الحديثة المصنوعة من مواد بترولية سريعة الاشتعال."

بخيوط وأقمشة وأبر، يواصل عبد الهادي من محله الصغير حياكة ذاكرة جيلٍ كاملٍ من السوريين الذين ما زالوا يجدون في اللحاف اليدوي ملمس الطفولة ودفء البيوت القديمة، في زمنٍ تتسارع فيه الصناعات وتتراجع الحرف، يبقى مفيد عبد الهادي واحداً من حراس الحرفة الأصيلة، يخيط بخيوطه حنين الماضي ويصونه من الاندثار.

الحرية alhurriyah.sy
صحيفة إلكترونية تخصصية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع | دمشق – كورنيش الميدان
المدير العام خالد الخلف | مدير التحرير يسرى المصري | أمينا التحرير أمين الدريوسي - باسم المحمد